العدد ١٥٥ — الأحد ٢٧ يونية سنة ١٩٣٧ — ١٠ مليمات

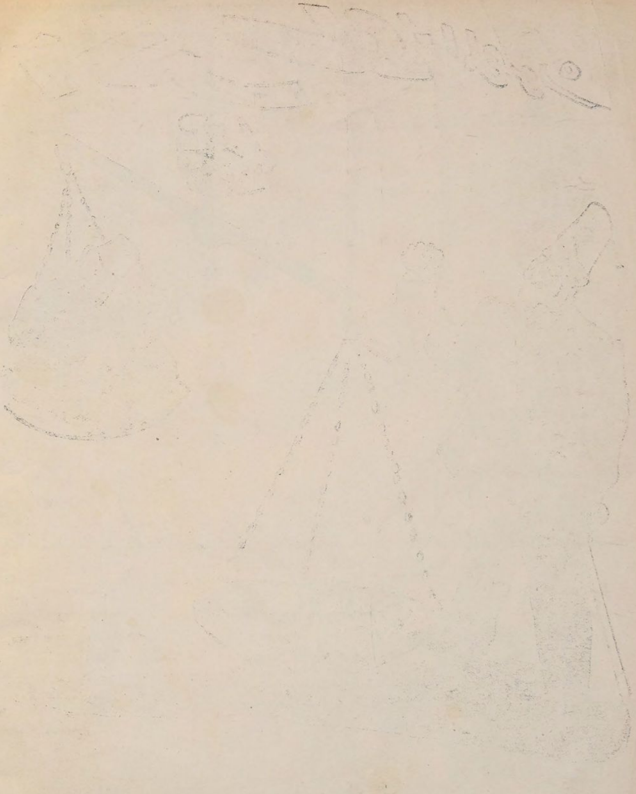
آخر ساعة المصورة



يساوى ايه ؟

(وازنت صحيفة معارضة بين عهد صدق باشا وعهد النحاس باشا)

(النحاس باشا) : أمال لو حطيت الفرده التانيه . . . يحصل إيه ؟



الأمير محمد على يسأل الأمراء ... : هل فينا من يصلح للملك ؟





رأى صاحب السمو الامير محمد على قبل سفره إلى الخارج أن يجمع الأمراء والنبلاء وأن يحدثهم حديثاً خاصاً وقد اقترب موعد تتويج صاحب الجلالة الملك.

وفى الأسبوع الماضى اتصل سكرتير سموه بأصحاب السمو والمجد ودعاهم لمقابلة سمو الامير فى يوم السبت الماضى .

ولما اجتمع أصحاب السمو والمجد حول الأمير ابتدرهم سموه قائلا :

— هل فينا من يصلح للملك !

ودهش الامراء من صيغة السؤال وأجابوا سلباً

فقال سموه :

— وهل فينا من هو أقرب إلى قلوب الشعب من الملك فاروق ؟

فأجاب أصحاب السمو والمجد بالنفى .

وهنا قال سمو الامير :

— لقد جمعتكم قبل سفرى لدعوتكم الى الالتفاف حول الملك الشاب ومؤزارته فى حكمه وعلينا جميعاً فى هذا العهد الجديد أن نعمل على التقريب بين العائلة المالكة والشعب وأن نخلص للملك الشاب لانه اصلحنا جميعا واقربنا إلى قلوب الشعب .

وقال سموه إنه يعرف أن صاحب الجلالة يحب افراد بيت محمد على ويحترمهم ويهمه أن يسمع آراءهم المختلفة وان يعرف شكاياتهم .

فى الأسبوع الماضى تشرف دولة محمد باشا محمود بمقابلة الأمير محمد على فتحدثت وكبان حزب الأحرار عن المسائل الخطيرة التى تناولها حديث الأمير الجليل مع الزعيم النبيل .

وقالوا إن الأمير سأل محمد باشا عن رأيه فى نسيم باشا وعلى باشا ماهر وأيهما يفضل لتولى منصب مستشار الملك !

والحقيقة أن شيئاً من هذا لم يحدث وكل ما فى الأمر أن الزعيم النبيل ذهب يشكو من أساليب الهزؤ والزراية والاستخفاف التى تتبعها الوزارة مع المعارضة



ثم تحدث دولته عن المعاهدة وعن المجهود العظيم (كذا) الذى بذله وإخوانه من رجال المعارضة فى الحصول عليها وهنا يقول الزعيم النبيل إن الوزارة تناست ذلك المجهود واحتفظت لنفسها بالتصفيق والهتاف!

وقال دولته انه زاهد فى الحكم ولكنه يرى ان تقوم وزارة قومية بتنفيذ المعاهدة .

وطيب الأمير خاطر محمد باشا وقال له ان الدستور يقضى باحتفاظ الأغلبية بالحكم وما دام الزعيم النبيل قد رضى بالدستور فعليه أن يرضى باحكامه .

* * *

ذكرنا فى الاعداد الماضية بعض تفاصيل سفر الانبا كيرلس مطران الحبشة إلى روما.

ونذكر اليوم انه عند وصول نيافته إلى روما أرسلته الحكومة مخفوراً إلى فندق من فنادق الدرجة الثالثة . ومنعته من الاتصال بوزير مصر المفوض فى روما .

ورفع المطران شكواه إلى الدوتشى لا للحجر على حريته لا سمح الله بل لأن الفندق الذى ينزل فيه لا يتفق مع ما لنيافته من جاه وسلطان !

والمطران الآن بين أمرين ليس لهما ثالث إما أن يستمع لأوامر البطركخانة فيعزله موسولينى أو يستمع لأوامر موسولينى فتعزله البطركخانة .

وفى كلا الحالتين من المنتظر أن نشاهد خناقة من النوع الحامى بين الدوتشى والبطريرك .



الجبهة الوطنية محل غسيل ومكوى لرجال المعارضة

فى أثناء نظر قضية المساس بلجنة العفو التى كان متهماً فيها زعيم حزب (مصر المدموازيل) استولت على أحد المحامين عن الزعيم (النونو) نوبة حماسة غريبة، فوقف يصيح أثناء مرافعة النيابة قائلا :

« إن الجبهة الوطنية التى انتظمت زعماء الأمة كانت خدعة خدع بها أصحاب الرأى فى البلد، وبعد أن توصل الخادعون إلى غرضهم من هذه الخدعة عادوا إلى الداء الدفين الذى أقض مضجع هذا البلد وأصبح شراً . . » ثم صاح المحامى الشعبى، أو الذى كان شعبياً ولا ندرى ما هو الآن — صاح حضرته مرة أخرى : « . . لما جاء التنفيذ رأينا الزعماء الذين استعملوا مطية للوصول إلى الحكم كانوا موضع احتقار الذين استعملوهم — فتعساً لهذا البلد ! »

ونحن لا نتعرض هنا لموضوع المرافعة لأن ذلك من شأن القضاء وحده وله وحده الحكم المسموع . ولكن الذى يهمنا هو النغمة التى اندفع اليها المحامى المشار اليه، وهيب دوس بك . فيظهر لنا أنها ليست نغمة مرتجلة بنت ساعتها، ولكنها تعبر عما فى صدور رجال المعارضة الذين خابت مطامعهم وأحلامهم فى الفوز ببعض الغنائم من طريق التقرب إلى الوفد .

* * *

يقول المعارضون الآن إن الجبهة كانت خدعة وإنهم كانوا مخدوعين، وإن الخادعين، أى الوفديين، بعد أن وصلوا إلى غرضهم عادوا إلى الداء الدفين، ولا ندرى ما هو وإن كنا نعلم أنهم يتهمون الوفد الآن بالحزبية رغم الدلائل التى تقطع كلها بعكس ما يقولون .

والآن . من هم الخادعون ومن المخدوعون ؟ أو بعبارة أخرى من الذين ربحوا بتأليف الجبهة ومن الخاسرون ؟

هذه هى المسألة . ولكنها فى الواقع ليست من المسائل التى تحتاج فى حلها إلى عقل هاملت الجبار .

فالوفد كان منذ نشأته صاحب الاكثرية الساحقة فى البلاد . ودستور مصر، وكل دستور فى العالم، ينص على اسناد الحكم إلى أصحاب الاغلبية . فاذا كان الوفد قد وصل إلى الحكم فهو قد وصل اليه من بابه، ولم ينتزعه من صاحب حق شرعى فيه، ولم يعتمد فى الوصول اليه على حراب أجنبية يعرفها وهيب دوس بك وزعيماه السابق واللاحق محمد محمود باشا وصدقى باشا تمام المعرفة .

ولم يتلهف الوفد يوما على الحكم من أى طريق وبأى ثمن . وإلا لبادر إلى اغتنام الفرص الكثيرة التى عرضت عليه للاشتراك فى تأليف وزارة من النوع الذى ثبت فشله من قبل، وهو الوزارة القومية. بل لو كان الوفد حريصاً على الحكم قبل كل شىء لما كلفه البقاء فيه أكثر من احناء رأسه للعاصفة وعدم اثارة الحروب الشعواء على القوى الاجنبية المعروفة التى كانت تحمى بحرابها طلاب الحكم من الذين كان يدين لهم وهيب بك دوس بالوفاء ويكيل لهم المدح بلا حساب !

فهل كان الوفد ساعياً إلى الحكم عند تأليف الجبهة الوطنية ؟

لانظن انسانا، ولو كان هذا الانسان وهيب دوس بك، يستطيع أن يدعى أن الوفد فى الظروف التى تألفت فيها الجبهة كان فى مركز يتطرق اليه الضعف، أو يدل على انه



(لزوم دولة اسماعيل صدقى باشا الفراش فى الاسبوع الماضى عند عرض وثائق مونترو على البرلمان)

ماكانش يومك يا أخويا..!

المشرف على الطلبة فى جنيف يعمل على التفريق بين الطلبة فى جنيف !





عرف القراء من الصحف تفاصيل المهازل اليومية التى حرص بعض مشاغبى الطلبة فى جنيف على أن يسيئوا بها إلى سمعة مصر .

وقد اتصل بنا أن رفعة النحاس باشا لما رأى أن يوفق بين الطلبة حينما كان فى سويسرا أخيراً ، أمر بأن تجرى بعض التحريات عن موقف مدير البعثة فى جنيف ، وهو الدكتور صبرى المشهور بالسوربونى ، فتبين أنه لم يقم باتخاذ أية إجراءات مع الطلبة المشاغبين بدعوى أنهم ليسوا من طلاب البعثات الحكومية !

ولم يرد رفعة الرئيس أن يتخذ فى الحال أية إجراءات مع مدير البعثة لهذا الموقف الذى جعل النزاع بين الطلبة يشتد حتى وصل إلى حد يؤسف له . ورؤى إمهال حضرته لعله يتنبه إلى خطئه ، فاذا بالصحف السويسرية تنشر تفاصيل مشاغبات جديدة يقبض فيها على بعض الطلبة ويزج بهم فى السجن !

وتحرك الحزمو والعزمو وأصدر أمراً باعداد قرار بنقل مدير البعثة الهمام إلى مصر ، وتعيين الاستاذ محمد فهمى مكانه .

محتاج لمناورة ما للوصول إلى حقه الطبيعى فى الحكم . فما زالت ظروف تأليف الجبهة مائلة للاذهان بحيث لا تسمح لأحد بتشويهها وخلط حقها مع باطلها . وكلها ظروف تدل على أن الوفد كان كريم النفس متسامحا جداً حين قبل مبدأ تأليف الجبهة الوطنية .

بل كان الوفد مبالغا فى كرم النفس والتسامح حين قبل أن ينضم إلى الجبهة أشخاص ليس فى صفحاتهم بقعة واحدة ... بيضاء ! ولعلنا لانذيع سرا إذا قلنا إن محمد محمود باشا نفسه كان يرى من أول الأمر أن لا يضم إلى الجبهة اسماعيل صدقى باشا ، الذى هو زعيم وهيب دوس بك ، لأن تاريخه كفيل بأن يسود صفحة أية هيئة ينضم اليها !

ومع ذلك قبل الوفد أن يقرن اسم رئيسه مصطفى النحاس ، بأسماء صدقى ومحمد محمود وحلمى عيسى !

وبذلك أنشأ الوفد (تانتررى) أى محل (غسيل وتنظيف ومكوى) للملابس المعارضين الشرفاء !

فهل الرابحون من الجبهة بعد هذا كله هم الوفديون أو هم رجال المعارضة الذين غسلوا كثيرا من أدرانهم بانضمامهم إلى الجبهة الوطنية ؟!

***

بقيت بعد ذلك كلمة صغيرة جدا نهمس بها فى أذن وهيب بك . وهى أن هناك فضيلة محمودة يحسن به أن يتلقى الألف باء فيها . وهى أن رأى الانسان يجب أن لايتغير بتغير الأشخاص الذين يلقاهم . ونترك لوهيب بك فخر المقارنة بين آرائه التى يبديها كلما قابل أحدا من الوفديين البارزين وبين الآراء التى يبديها كلما قابل أحد المعارضين !

الخبير الفنى

أرسل جناب الخبير الفنى لوزارة التجارة والصناعة إلى صاحب الدار التى يقيم فيها يخبره بأنه سيغادر مصر نهائيا فى ابريل القادم ، ولهذا ينتهى عقده فى ايجار المنزل عند هذا الشهر .

والمعروف أن عقد جناب الخبير ينتهى فى أغسطس سنة ١٩٣٨ . ولهذا يسافر فى ابريل باجازة ثلاثة أشهر .

ويظهر أن جنابه فهم أن عقده لن يجدد ولهذا قرر أن لايحتفظ بالدار فى الصيف القادم .

تطهير الأزهر من بعض علمائه





ذكرت جريدة « آخر ساعة » منذ أسابيع ان فضيلة الاستاذ الأكبر يبحث عن أحسن الوسائل لتطهير الجامع الازهر من بعض العناصر وقلنا ان فضيلته قد صرح لبعض أصدقائه بانه قد عقد النية على التخلص من ٢٥ عالما رئيسياً ممن أشرفوا على المعاش .

وتطوعت يومها بتكذيبنا زميلة صباحية وقالت ان حديثنا كان رجماً بالغيب !

ولكن منذ أيام طلب الاستاذ الأكبر من مجلس الوصاية الموافقة على احالة الشيخ الضرغامى شيخ معهد طنطا والشيخ السرتى شيخ معهد الاسكندرية إلى المعاش !

وقد كانت هذه الحركة مجرد عنوان للحركة الكبيرة التي ذكرناها والتي نعود فنؤكدها ونقول انها سوف تشمل بعض شيوخ المعاهد والكليات .

ومن المنتظر ان نرى قريباً عدداً كبيراً من أصحاب الفضيلة وقد ولوا وجوههم شطر منازلهم !

وقد سمعنا ان فضيلة الشيخ المراغى قد تحدث إلى دولة رئيس الوزراء فى موضوع تلك الحركة وانه قد حصل من دولته على موافقته .

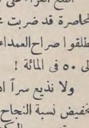
وقد ارتفعت بعد ذيوع الخبر المذكور أسعار القلل القناوى فى أروقة الأزهر !

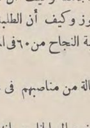
عميد كلية الآداب يهدد بالاستقالة

اطلع القراء على انباء محاصرة الطلبة الراسبين لعمداء كليات الجامعة وكيف أن تلك المحاصرة قد ضربت محاصرة الجنرال فرانكو لمدريد على عنيها الجوز وكيف أن الطلبة لم يطلقوا صراح العمداء الا بعد الحصول على موافقتهم بتخفيض نسبة النجاح من ٦٠ فى المائة إلى ٥٠ فى المائة !

ولا نذيع سراً اذا قلنا إن بعض العمداء قد هددوا بالاستقالة من مناصبهم فى حالة تخفيض نسبة النجاح إلى ٥٠ فى المائة .

وقد صرح الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب قبل سفره الى الخارج بانه قد صارح وزير المعارف برأيه وطلب من معاليه أن يعتبر حضرته مستقيلا فى اللحظة التى يصدر فيها المرسوم بتخفيض نسبة النجاح ونجاح من حصلوا على ٥٠٪ فى امتحان يونيو .





ويرى الدكتور أنه اذا تقرر تخفيض النسبة أن يطبق ذلك على الملحق وليس على امتحانات مايو ويقول الدكتور إنه قد يوافق على القانون فى تلك الحالة .

وقد سمعنا أن العمداء قد يوافقون على الحل الذى يعرضه عميد كلية الآداب .

شهم !

دهش مشايخ الأزهر عند اطلاعهم على خبر احالة الشيخ السيرتى إلى المعاش وخاصة ان فضيلته كان رجلا فاضلا بعيداً عن النفاق !

ويدللون على ذلك بأن فضيلته أصدر أمراً إلى رجال البوليس فى عهد صدقى باشا بمنع المصلين من الهتاف للرئيس الجليل بعد الصلاة .

وعندما تولى النحاس باشا الوزارة ذهب دولتـه للصلاة فى أحد جوامع الاسكندرية وما كان أشد دهشة دولته عندما سمع الشيخ السيرتى يهتف بحياته بعد الصلاة !

وبهذه المناسبة نقول ان المذكرة التى قدمها الاستاذ الأكبر إلى مجلس الوصاية قد ذكرت بصريح العبارة ان الشيخ السيرتى لا يصلح لادارة أى معهد من المعاهد !

تصحيح

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبراً عن المنزل الذى استأجرته وزارة المعارف من عديل عوض بك ابراهيم . وقد أكد لنا الخبر المذكور نائب محترم وقال إنه سيقدم سؤالا بشأنه لمعالى وزير المعارف .

ونذكر اليوم أن أصدقاء عوض بك قد أكدوا لنا أن الخبر غير صحيح ونحن يسرنا أن نثبت هنا عدم صحته .

وبهذه المناسبة نقول إن الخلاف الذى بين هذه المجلة وبين عوض بك ليس خلافا شخصياً بل هو خلاف مبدأ فنحن نعتقد أن عوض بك لا يصلح لوزارة المعارف وهو يعتقد أن وزارة المعارف لا تصلح بدونه !



حمل ثقيل

(المصرى افندى) : بيقولوا إن المعارضة بتستعد . . . أنا مش شايف المعارضة دى فين ؟

(المعــارضة) : بقا تحطوا الحمل ده كله فوق دماغنا وعايزينا نعرف نتنفس !

اقرأ واضحك

العقاد يعتذر عن أن يكون خليفة ... !... سعد ومصطفى .!



عند ما خرج العقاد على الوفد من حوالى سنتين ، كان يزوره فى أول الأمر بعض طلبة الجامعة وبعض الشبان ممن كانوا لا يزالون يحسنون الظن بالكاتب الجبار ويعتقدون انه يصدرفيما يكتب عن عقيدة وعن مبدأ لا عن حقد شخصى وغرور جعلاه يظنان انه المعول الذى سيهدم الوفد ويقوض هيكله المقدس .

وكان هؤلاء الطلبة يطمعون فى اقناع العقاد بخطئه وهدايته إلى الصراط المستقيم وكانت تدور بين الطرفين مناقشات طويلة فى هذا الموضوع .



وفى إحدى هذه الجلسات قال أحد الحضور يسأل العقاد ساخراً :

— إذا شلحنا مصطفى النحاس عن كرسى الزعامة كما تريد فمن ترشح بدلا منه ؟

وهنا انجعصا لجبار فى كرسيه ومدّ يده إلى كوفيته التى يحيط بها عنقه الجميل وشدها بعناية وحرص ثم قال :

— أنا شاكر لكم ثقتكم بى ولكنى أعتذر عن قبول هذا المركز لأن صحتى لا تساعدنى على ذلك . . .

وبحلق فيه الحاضرون وانصرفوا . . .

وكانت المرة الاخيرة التى يزورونه فيها بعد أن ظهر الرجل أمامهم على حقيقته التى تستدر البكاء ! !

من بين اعضاء بعثة الشرف السودانية الذين حلوا فى الايام الماضية ضيوفا كراما على الحكومة المصرية والشعب الزعيم السودانى الكبير السيد الميرغنى ، وله مكانته ونفوذه الكبير فى القطر الشقيق .

وقد كان السيد الميرغنى اسوة بأخوانه موضع حفاوة جميع الوزراء والكبراء ودعى لزيارة تفاتيش وزارة الزراعة وحقول تجاربها بناء على رغبة خاصة أبداها للوقوف على أحدث الطرق الزراعية فى مصر الآن .

وقد سافر اعضاء بعثة الشرف فى الاسبوع الماضى ولم يبق إلا السيد الميرغنى

زواج مصرى سودانى

وقد اتصل بنا أنه طلب يد كريمة أحد الوزراء وانه فاتح فى ذلك معالى والدها المحترم .

ولا زالت المسألة واقفة عند هذا الحد .

* * *

فى الأوساط الطبية هرج شديد ما عليه من مزيد بسبب ما قيل من أن ستة من الاطباء الاجانب سيشرفون مصر قريباً لمنافسة أطبائنا فى رزقهم الحلال ..

ومصر مع الأسف ما زالت ميداناً مباحا لكل دخيل حتى فيما هو من أدق الشئون وأخطرها كالطب .

وفى كل دولة يحال بين الاجانب وبين الاعمال الحرة إلا هنا . . نصف دستة مرة واحدة ! ! نكفيهم عيانين منين ؟ !

* * *

ذكرت بعض الزميلات خلال الاسبوع الماضى ان دولة صدقى باشا منحرف المزاج — شفاه الله — وان الاطباء نصحوا لدولته بالاعتكاف فى المنزل العامر .

ولكن أحد نواب حزب الشعب — وهو من أبناء الصعيد — يقول إن هذا كلام فارغ . أى ما ذكرته الصحف عن مرض دولته .

ويضيف النائب المحترم ان دولة الباشا خائف منه — من النائب المحترم — إذ قامت بين الاثنين مشادة انتهت بان توعد عضو حزب الشعب رئيسه بان يسيل الدم على جوانب الشرف الرفيع وعلى أن يكون ذلك جهاراً نهاراً بين أعضاء مجلس النواب . .

ويقول النائب المحترم إن صدقى باشا سيظل بعيداً عنه حتى يفلح الوسطاء الذين يسعون لديه فى عودة المياه إلى مجاريها . ونحن نذكر أقوال النائب المحترم لمجرد التسجيل لا أكثر ومرة ثانية .. شفى الله دولة الباشا الكبير .

صدقى باشا شفاه الله

(كثرت عدد الوفود التى قابلت وزير الحزم)

وفد الأُميين برئاسة ملوم باشا

يا وزير الحزمو والعزمو احنا جينا قصدنا رفع احتجاج
القرار ده كان قرار اسود علينا يعنى ماهش ع المزاج

تلخمونا بالكتابه والقرايه يعنى رح نرجع تلامذه
هو جاب لى الكافيه دى غير الهجايه كل كله وفوقها همزه

وزير الحزمو من فضلك تسيبنا م العلوم والامتحان
مش كفايه ف القرايه لما خبنا قام طردنا البرلمان

مستعدين إننا نعمل عساكر والا ندفع ميت ضريبه
بس مش ممكن كمان نرجع نذاكر دى المذاكره دى مصيبه



قررت وزارة المعارف محاربة الأمية !

كبير امناء سلطان البهرة يقع فى حب راقصة مصرية





غادر هـذه البلاد فى الاسبوع المـاضى عظمة سلطان البهرة ومعه حاشية كبيرة من القواد والعظماء الذين يركبون الأفيال بنفس المهارة التى أركب بها الترام .

وقد حدثت لكبير أمناء السلطـان حادثة غرام عكرت صفو الأيام السعيدة التى قضاها فى كنانة الله فى أرضه .

وقد حدث فى ليلة سفر السلطان ان جلس كبير أمنائه فى كباريه الفندق الحديدى ببور سعيد ، يحلق لراقصة مصرية ويغمز لها بالعين والحاجب .

ولم تلتفت الراقصة إلى كبير الأمناء لأن مظهر (معاليه) لم يدل على انه كبير أمناء !

ومع ذلك جلس كبير الأمناء يغمز للراقصة بالعين اليمين مرة وبالعين اليسار أخرى . . ويخرج لسانه من آن لآخر وهى علامة من علامات الاعجاب فى بلاد البهرة ! وعند انتهاء الكباريه ذهبت الراقصة إلى الأسانسير لتصعد إلى غرفتها فلحق بها كبير الأمناء ودخل الأسانسير .

وماكاد الاسانسير يبدأ بالصعود حتى هجم كبير الأمناء على الراقصة وأمطرها بوابل من القبلات والأحضان . ورقعت الراقصة بالصوت الحيانى وصاحت إلحقونى ياهوه !

وخرج الهوه أو النزلاء من حجرهم فرأوا كبير الأمناء يحتضن الراقصة بنفس الطريقة التى كان يحتضن بها كلارك جابل المرحومة جين هارلو ! وبعد محاولات عظيمة تمكن النزلاء من إبعاد كبير الأمناء عن الراقصة التى أغمى عليها أو على الاقل تظاهرت بالاغماء !

وقال كبير الأمناء انه احب الراقصة من أول نظرة وانه على تمام الاستعداد لصحبتها إلى بلاد البهرة وإلحاقها بحريمه الخاص فى وظيفة محظية رقم ٧ وهو منصب لو تعلمون عظيم !

ولما سمعت الراقصة فى اليوم التالى أن روميو هو كبير أمناء بلاد البهرة أحضرت أطلس جغرافيا للبحث عن عنوان بلاد البهرة التى تركب الافيال وتهجم على الراقصات فى الاسانسيرات !

الخديوى السابق وعودته الى مصر . .

فهم بعض القراء خطأ مما نشر قبلا أن من بين رغبات سمو الخديوى السـابق العودة إلى مصر والحقيقة أن سموه لايفكر فى العودة اليها وقد أكد سموه هذا أخيراً لمصرى معروف .

وقال سموه لهذا المصرى إن رغباته معقولة وبسيطة فهو لا يطلب إلا أن يعامل المعاملة





التى تليق بمقامه فتعترف المفوضيات والقنصليات المصرية بوجوده أينما كان وتقدم له التقدير الواجب له ويحافظ موظفوها المصريون على كرامته .

وكذلك يطلب أن تلغى القيود المفروضـة على شئونه الماليـة بحيث يتيسر له تعيين وكيل مالى ينوب عنه فى معاملاته المالية ورعاية مصالحه المادية فى مصر .

فى رحلة الامير

بعث صاحب السمو الامير محمد على بخطابات إلى رجال السلك السياسى بالبلاد الاروبية التى سوف يمر بها أثناء رحلته وطلب فيها سموه عدم استقباله استقبالا رسمياً وعدم دعوة المصريين الموجودين بالخارج لاستقباله وذلك لانه ينوى السفر بصفته رجلا مريضاً لا رئيس مجلس وصاية .

كما طلب سموه من حضراتهم ابلاغ جهات الاختصاص فى الخارج اعتبـار زيارته غير رسمية Incognito

الذيوع والانتشار !

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن زميلتنا البلاغ قد اصبحت شركة مساهمة وان دولة محمد باشا محمود قد حصل على عدد كبير من اسهم الشركة .

ونقول اليوم ان الشركة قد قررت اصدار جريدة صباحية على أن يعهد الى هيئة تحرير البلاغ بتحريرها وسوف ينضم إلى تلك الهيئة الدكتور حسين هيكل بك .

ويقولون إن سبب اصدار الجريدة الصباحية هو أن اخويا محمد باشا يعتقد أن عدد قراء الصباح أكثر من عدد قراء المساء .

وسواء صدرت الجريدة فى الصباح أو فى المساء أو عند نصف الليل فسوق الخضار هو الكسبان !

عنب الشام

سافر دولة توحة باشا إلى القطر الشقيق لتوعك مزاجه الرقيق وقد لاحظ دولته أن المعارضة لم تعد تبادله الغرام بعد اشتراكه فى حفلة استقبال النحاس باشا التى أقامها أعيان الاسكندرية .

ولما عرف دولته أنه قـد فقد عنب اليمن ذهب يبحث عن عنب الشام فى القطر الشقيق !



احترسوا من النشالين

« اذاعت محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى محاضرة قيمة عن طرق النشل الحديث تحذيرا للجمهور . »

الجبار فى كفة الميزان — العقاد — وما يستحقه من الذيوع والانتشار



تحوط بعض الشخصيات أحياناً هالات من تقدير منشؤها الوهم أو بعض الظروف العارضة مما لا دخل للشخص نفسه فيه فينتفخ وقد ظن نفسه شيئاً وهو غير شيء حتى ينفجر كالضفدعة التى أرادت أن تحاكى الثور ضخامة وجسامة . .

وهذا هو العقاد الجبار فيما يزعمون أو فيما يزعم هو عن نفسه ماذا يساوى إذا وضعناه فى الميزان الحق .. وأى ثقل نضع أمامه فى الكفة الثانية حتى يرجح أو تميل به كفته ولو قليلا ؟ !

شر لا بد منه

كان العقاد كاتباً «مفروضاً» على الصحف الوفدية لا لشيء إلا لصلته بالوفد فما كان وجوده فى جريدة أو عدم وجوده فيها بالشيء الذى ينفع أو يضر ، وكان أصحاب الجرائد الوفدية ينظرون اليه كشر لابد منه ، وكانوا يدفعون اليه مرتبه كضريبة أو إتاوة لا مفر منها وعلى سبيل إنما نطعمكم لوجه الله . .

على أن الغرور جعل العقاد يظن نفسه شيئاً مهولا وانه بركة ونعمة ينزل على الصحف كماء السماء فينثر حولها الذهب ويأتيها بالهيل والهيلمان بفضل مقالاته الجبارة وقلمه السيال .



وسنرى الآن ماذا أجدى العقاد بمقالاته وقلمه على الصحف التى عمل فيها .

تاريخ قديم

كان العقاد يعمل فى « البلاغ » فكان شبه إله صغير وكان يفرض أوامره ونواهيه على الصغير وعلى الكبير وكان لا يفتأ يردد إنه « شايل » البلاغ كالثور اللى شايل الارض . . وانه لولا وجوده لماتت البلاغ وسرح محرروها وصاحبها باوراق يانصيب..

وحدث أن قام خلاف بينه وبين صاحب البلاغ فطرده هذا شر طردة ولم يقبل فيه شفاعة ولا وساطة رغم كثرة من ألح عليه فى ذلك من الشخصيات الكبيرة ، وأمر فارسلت اليه أوراقه وكتبه مع أحد فراشى الادارة إمعاناً فى الهزؤ والزراية والاستخفاف به

العقاد والثور اللى شايل الأرض

وبقى «البلاغ» بعد طرد الكاتب الجبار كما هو ، وكان يومها من جرائد الوفد الصديقة ، ولم يسرح محرروه ولا صاحبه باوراق اليانصيب ، هذا على الرغم من إن اللى شايله راح !!

القضية المشهورة

وانضم العقاد بعدها الى « كوكب الشرق » حتى كانت تلك القضية التى حكم عليه فيها بالسجن ، ونمر على موقفه أثناء المحاكمة مرور الكرام ، هذا الموقف الذى لم يكن ينزل اليه رجل يعرف لنفسه كرامتها ، نمر بهذا الموقف المزرى لأننا لا نبغى التشهير أولا ولأنه مما لا يهمنا فيما نحن بسبيله ثانيا من اظهار مكانة العقاد ككاتب وكاتب جبار . .



فرخة بكشك

انتهت مدة السجن وخرج العقاد وظنه أصحاب الصحف قد أصبح فرخة بكشك وان سجنه قد أحاطه بهالة من المجد والنور وان الجمهور الآن أشوق مايكون الى قراءة مقالات الجبار وان الجريدة التى تفوز به ستصبح فى يديها مفاتيح كنوز قارون.

وتكاثرت الظباء على خراش ، باعتبار ان أصحاب الصحف هم الظباء وان العقاد هو خراش ..

وكان من سوء حظ أصحاب جريدة مصر ان اصطادهم العقاد فتعاقدوا معه عقداً طويلا بمرتب شهرى قدره ١٠٠ جنيه وكان رقماً قياسياً جديداً فى عالم الصحافة المصرية .

واشترط العقاد ، منتهزاً هذه الفرصة السانحة ، أن يقبض مرتب ثلاثة أشهر دفعة واحدة وكان له ما أراد .



وظهرت جريدة « مصر »

وفى صدرها مقالات الجبار فلم تعمر أكثر من أيام ثم اتضح ان الشعب المصرى الكريم لم يكن عندحسن الظن به ، وان عدد النسخ اليومية التى تباع من الجريدة لاتزيدعن بضع عشرات . وفسخ أصحاب الجريدة الاتفاق .

ولأول مرة كان العقاد جباراً من حق وحقيق لانه ضرب عوافى على مبلغ الثلثمائة جنيه التى قبضها !!

واتضح أن قراء العقاد لايزيدون عن عدد أصابع اليدين والقدمين . مع شىءمن المبالغة ! !



فى « الجهاد »

وانضم بعدها العقاد إلى قلم تحرير زميلتنا « الجهاد » فكان شؤما عليها وسجن صاحبها الاستاذ توفيق دياب أربعة أشهر ، وليس هذا هو المهم ، بل المهم فى الموضوع أن « الجهاد » كانت قبل سجن صاحبها تطبع حوالى ١٥٫٠٠٠ نسخة فى اليوم ، فلما « استفرد بها » العقاد هبط مستواها إلى النصف تقريبا .

الطامة الكبرى

وعمل صاحب « الجهاد » على التخلص من كاتبه الجبار وكان يتحين به الفرص وكثيرا ماطرده من جريدته على نحو ماهو معروف ، وكان الجبار يعرف أن عمره فى « الجهاد » أصبح قصيرا فلم يكد يعرض عليه العمل فى جريدة «روزاليوسف اليومية» حتى قبل وإن تظاهر أول الأمر بالتردد والأباء رفعا لقيمته المادية فى سوق العرض والطلب .

وفى « روز اليوسف » كانت الطامة الكبرى التى أدت إلى خروج الجريدة على الوفد من تحت رأس الجبار وغروره وسوء رأيه ، وكان المفهوم أن الجبار « سيشيل » الجريدة على عاتقيه ..

وقد « شالها » فعلا كما «شال» جريدة « مصر » من قبلها ..

انا وحدى

وتخبط العقاد بعد ذلك فأصدر جريدة لحسابه الخاص لم تعمر أكثر من ١١ يوما بالتمام والكمال واحتجبت بناء على طلب الجمهور ..

فكم يساوى هذا العقاد فى كفة ميزان ؟!

ان الصفر الصحيح أكبر قيمة من العملاق الجبار ..

والمسألة مسألة حساب لا أكثر ولا أقل ..

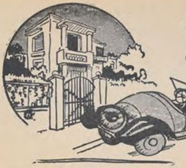




اللى على راسه بطحه ! !

(سليمان فوزى) : يخلصك يا شاويش يعدلوا قانون العقوبات ويشددوا العقوبة على الصحفيين ؟

(الشـــاويش) : ده علشان الجماعة القبحة اللى ينهشوا الاعراض وانت مش منهم لا سمح الله !



الطبقة الراقية و أبناء وبنات القصور



الصلح خير

كثر تطلع الجيران فى الاسبوع الماضى وطالت حيرتهم وهم يرون سيارات النقل الكبيرة تقف على باب سراى جارهم العزيز الوجيه رفاعى السنجق ، ثم تعود من حيث أتت بخفى حنين وهى أفرغ من فؤاد أم موسى ودون ان تتشرف حتى بنقل كرسى الحمام أو طبلية الغداء . .

وتكررت العملية أكثر من مرة ، وفى كل مرة تقف السيارات على باب السراى ثم تصدر لها الأوامر بالانصراف فتنصرف بسلام . .

وأخيراً من أيام وقفت السيارات كعادتها وإذا بالعفش فى هذه المرة يتدحرج فوق سلالم السراى محمولا على أعناق الرجال و تمتلىء به السيارات ثم تقوم القافلة إلى مصر الجديدة وتقف فى شارع دمنهور بالضاحية الجميلة حيث تترك العفش وتمضى من حيث أتت .

وراح ابن الجيران يستقصى ويتحرى حتى عرف ان السيدة اقبال هانم عاصم قد اختلفت مع زوجها الوجيه رفاعى السنجق فتركت المنزل ولم تنس ان تأخذ معها حتتين العفش وتضعهما فى الشقة الجديدة التى استأجرتها بمصر الجديدة .

وعقب عملية النقل مباشرة - نقل العفش - سافرت اقبال هانم إلى الاسكندرية لتغرق همومها فى مياه البحر الأبيض المتوسط ، وهناك لحقها الزوج العزيز ووسط بينه وبينها احدى الصديقات التى ما زالت باقبال حتى رق القلب الجنون ورضيت أن تقابل زوجها العزيز ! وتعاتب الاثنان ، ولما كان العتاب صابون القلوب كما يقولون ، فقد انتهت المقابلة على خير وتصاف الزوجان ، والبحث يدور الآن عن مأذون ابن حلال يرد اليمين ، وعن شقة وجيهة وشيك لقضاء شهر العسل نمرة ٢ على ضفاف البحر .

فالبرفاء والبنين . .

أخبار قصيرة

ذكرنا منذ أسابيع خبر قرب زواج الاستاذ الكبير سنا ومقاما ابراهيم الهلباوى بك للمرة السابعة من عروس صغيرة السن . واليوم نقول إنه قد تم زفاف الاستاذ الكبير فى مساء السبت الماضى فبالرفاء والبنين ...

* * *

بعد ساعات من حصول نتوس عين الدولة السابق عزيز صدقى على دبلوم الهندسة أصدر رب الكفاءات قرارا بتعيينه فى احدى الشركات التى يديرها بمرتب قدره ٢٥ جنيها شهريا .

وقد احتفظ عزيز بحق العمل من باطنه !

* * *

عاد من امريكا منذ يومين صديقنا مصمص ولازال البحث جاريا بمعرفتنا عن المليونيرات الامريكيات فى شنط الزميل !

* * *

قدمت السيدة قوت القلوب للعروس عفت يونس كريمة صادق باشا يونس بمناسبة زفافها إلى زوجها الدكتور صلاح الدين زهريتين للورد . . ويقال إن ثمنهما ٦٠ قرشا وكسور !..

* * *

قرر عبد اللطيف افندى ابو رجيله بعد اعتزال الاعمال المالية أن يعرض خدماته كزوج مرة أخرى فى قسم الزواج بسوق العصر !

يا خسارة

كانت لهاليب كنانة الله فى أرضه فى مساء السبت الماضى لا تبشر بخير ومن هنا أسرعت السيدة ألفت رياض مع زوجها الوجيه مصطفى السلانكلى - اسمه كده - بالسفر إلى الاسكندرية فى صباح الأحد الماضى برضه . .

وذهب معهم بصفة صديق وسمير الوجيه على أباظه . .

وقصد الثلاثة بمجرد وصولهم الاسكندرية إلى كازينو الميزونيت واغرقوا تراب الطريق ووعثاء السفر فى حمام الكازينو ثم طلبوا من الجرسون ولا يكتر على الجرسون ان يحمل اليهم أطباق الطعام الشهية وكان الغداء الفاخر اللى نفسك فيه من قبل الحرب .

وبعد تناول قدح القهوة المطر استقل الثلاثة السيارة وقصدوا ميدان السباق فى سموحة من باب التسلية وقتل الوقت .

وكانت الفت تحمل معها ٥٠ جنيهاً رأت من باب بعد النظر والاحتياط للطوارىء أن تعطيها لزوجها بصفة أمانة تحت الاذن والطلب.

وبدأ الشوط الأول ، وبعده الثانى والثالث ، وبدأت الخيول تجرى والنقود من محفظة الزوج العزيز تجرى هى أيضا فى أثرها . .

وراهن الوجيه . . السلانكلى على جواد له خسر خسرانا مبينا وبلغ رقم الخسائر إلى ٥٠ ! !

٥٠ جنيه ياشيرى .

وكأى صديق شريف نقل الوجيه على اباظه الخبر إلى الفت ، وأسرعت هذه إلى زوجها وطلبت منه ان يرد اليها مبلغ الخمسين جنيه إياهم فاعتذر بأن الدنيا أزمة — إيه العلاقة ؟ ماتفهمش !! — وان مابين الخيرين حساب ، وإللى فى جيبه فى جيبها . .

ولكن كل هذه الحجج والاعذار والمبادىء العالمية المدهشة لم تقنع الفت وفهمت طبعاً أن الخمسين جنيه راحوا فى الشيطان الرجيم وكانت خناقة لرب السماء .

وهنا حاول السيد أباظه ان يكون حمامة السلام والوئام بين الطرفين ولكن الزوج رفض هذه الوساطة بكل إباء وشمم بعد ان كان على هو السبب فيما حدث لأنه هو الذى تطوع بنقل خبر الخسارة إلى ألفت . .

وطارت حمامة السلام دون أن تؤدى واجبها نحو الله والوطن والتاريخ والصديقين الحميمين .

ابو العيال

من ثلاثة أشهر تقريباً أحس الدكتور خليل عبد الخالق الاخصائى الكبير فى أمراض الأطفال ان شيئا ما بالحشا الغالى قد تعطل ، وان الحاجة ماسة إلى عرض الأمر على نطس الاطباء .

وقال نطس الاطباء ان المرارة فى حاجة إلى الاصلاح والترميم وان خير ما تفعل ان ترحل إلى أوربا لاستشارة بعض الاخصائيين وفوق كل ذى علم عليم .

وسافر الدكتور خليل بك وزار فلان وعلان وترتان من كبار الاخصائيين الذين يشار اليهم فى أوربا بالبنان .

وبعد جولة قصيرة فى عيادات الاطباء والصيادلة ومدن الاستشفاء عاد الاخصائى الكبير وقد زاد النص .. عينى عليه باردة ، وأصبح وليس فى الامكان أبدع مما كان .

وزاط عيال مصر من أول عيال أولاد الايه أعنى عيال كاتب هذه السطور إلى آخر عيال الطبقة الراقية فرحا بعودة أبيهم البر الحنون .

آه يانى !!

كانت مائدة اللعب عامرة باللاعبين وقد حمى وطيس اللعب وتكدست أمام الجميع اوراق الكونكان وانهمك كل واحد فى عد ماله والمغالطة فى ما عليه . .

وفجأة دق جرس التليفون وإذا بمنزل السيدة خيرية البكرى يستدعيها ليخبرها أن ابنتها « نانا » الصغيرة مريضة .

وتركت خيرية اللعب وطيران على المنزل للاطمئنان على الكبدة الغالية اللى ما حيلتهاش غيرها ، واستدعت ثلاثة من نطس الأطباء للاهتمام بالصغيرة المحبوبة .

ومن يومها والسيدة خيرية لا تفارق سرير ابنتها وتقوم بنفسها بتمريضها حتى يقال انها حذقت مبادىء التمريض من الألف إلى الياء .

ولست أدرى لماذا تحركت على الاوجاع والأمراض وأنا أكتب هذا الخبر ! !

رغم أنفها

أحست السيدة سعاد رأفت زوجة الوجيه ابراهيم عاصم بآلام شديدة فى النبقة التى هى من الشام أو الانف فى لغة البلانات

حفيد جديد لبابا العابد وصفائح الذهب

بينما كانت السيدة سهير رياض مع زوجها الوجيه نصوح فى سهرتهم الليلية اللطيفة يشاهدان نمر الرقص فى كازينو سان استفانو أحست سهير بألم شديد ما عليه من مزيد زى ما تقول مفص كده بعد الشر عليك .

وبدأت الآلام تشتد وأسرعت سهير بالانصراف إلى المنزل العامر وأسرع نصوح إلى الطبيب الاجنبى الذى اعتادت سهير أن تضع على يديه الذرية الصالحة من آل رياض وعابد الكرام وتستبشر به دائما .

وفى ساعة متأخرة وضعت سهير مولودا ذكرا وأوأ باللغة السورية الفصحى وقد اطلق عليه اسم « نايل » بعد شجار عنيف قام بين أفراد وفردات الاسرة الكريمة .

وهكذا أصبح لنصوح ولى عهد ثانى على اعتبار أن نصوح نفسه ولى عهد للبابا العابد بك رئيس الجمهورية السورية سابقا .





وقد اخطرت السيدة نعمت هانم رياض والدة سهير بالنبأ السعيد فاستقلت احدى طائرات بنك مصر واسرعت الى الاسكندرية لتكون إلى جانب ابنتها العزيزة . والحمد لله على السلامة وان فاتنا قدح المغات .

والمناخير فى لغة شفيق وجمال جبر ...

وذهبت سعاد صحبة زوجها الوجيه ابراهيم عاصم إلى أحد الاطباء فقرر اجراء عملية جراحية فى الحال ولكن سعاد ثبتت قدمها فى الأرض ورفضت أن تجرى لها العملية حتى ولو كان إيه كان ..

وحاول الطبيب المداويا أن يقنعها بالتى هى أحسن فلم يفلح ، وهنا تقدم الزوج ولجأ الى التى هى أوحش وأمسك بالزوجة المصونة والدرة المكنونة واجريت لها العملية رغم أنفها ...

وبعد ان انتهى كل شىء طلبت سعاد مرآة ونظرت فيها وهنا ارتسمت على وجهها علائم الدهشة والعجب وقالت :

— الله ... لكن انتم ما قطعتوش مناخيرى ...

واتضح أن سعاد كانت تظن أن الطبيب سيقطع مناخيرها ولذلك كانت تمانع فى اجراء العملية ..

الحمد لله على السلامة والمناخير على كل حال .. وسبحان خلاف الفنون .

يا حسرة !

كان فايدفريد واثقا وثوقا تاما من نجاحه ففى ليلة ظهور النتيجة سافر إلى الاسكندرية ونزل فى أحد فنادقها وكتب فى سجل الفندق « فايد فريد المحامى » .

ثم ظهرت النتيجة وسقط فايد فى الليسانس . ولما قدمت اليه الفاتورة فى اليوم التالى لدفعها رأى أن اسمه عليها فايد فريد الطالب بكلية الحقوق !

خطوبة

ينتظر اعلان خطوبة الاستاذ عبد القادر الجندى مدير مكتب وكيل الداخلية البرلمانى على كريمة الاستاذ احمد همام حبشى عضو مجلس النواب .

والخطيبة المنتظرة من الآنسات المثقفات وقد تخرجت فى مدرسة المير دى ديبه .

كتاب رعاية الطفل

هو أحسن مرشد للام فى تغذية وتربية الطفل ويطلب من مؤلفه الدكتور احمد خليل عبد الخالق .

مدد يا رفاعى

نشرنا فى الأسبوع الماضى خبراً تحت عنوان « فضيحة الاسبوع مدد يا رفاعى مدد » وقد ذكرنا تفاصيل الخبر غفلا من الاسماء والزمان والمكان لحكمة لا تخفى على القارىء اللبيب .

وقد كثرت الاسئلة ، بالبرق والبريد والتليفون ، عن الاسماء الحقيقية وهو ما نعتذر عنه .

وكل ما يسعنا أن نقوله هنا إن مسرح هذه الحادثة كان حى العباسية .

اعلان مناقصة

تفتيش مبانى بحرى القاهرة

الكائن بالدور العلوى بوزارة المواصلات يوم السبت ٢٤ يوليه سنة ١٩٣٧ الساعة ١٢ ظهراً — محدد لفتح المظاريف بمكتب التفتيش لمناقصة عملية انشاء ملجأ العجزة والمتسولين بحامية الزيتون . ويمكن للمقاولين الدخول فى هذه العملية كلها والحصول على المستندات من التفتيش المذكور نظير مبلغ ٦ ج و٨٤٥ م (فقط ستة جنيهات مصرية وثمانمائة وخمسة وأربعون مليما لا غير) كما يمكن للمقاولين الاخصائيين الدخول فى جزء منها حسب اختصاصهم وتباع مستندات الأعمال الاعتيادية بمبلغ ٤ ج و٧٠٠ م (فقط أربعة جنيهات مصرية وسبعمائة مليم لا غير) والأعمال الصحية والبخار بمبلغ ١ ج و٩٣٠ م (فقط جنيه مصرى وتسعمائة وثلاثون مليما لا غير) والأعمال الكهربائية بمبلغ ٧٦٥ م (فقط سبعمائة خمسة وستون مليما لا غير) يضاف إلى كل منها مبلغ ٤٠ م (فقط أربعون مليما لا غير) أجرة البريد . وللمصلحة الحق فى التجزئة .

٢٣٨٤ ١ — ٣

اعضاء حزب الشعب يفرون من ... : رئيس حزب الشعب

تكررت فى الأيام الأخيرة دعوة دولة صدقى باشا لأعضاء حزب الشعب ليجتمعوا ويدرسوا الموقف الحالى ويصدروا البيانات المناسبة للمقام ..

وتكررت اعتذارات حضرات الافاضل والأعزة أعضاء حزب الشعب عن حضور الاجتماعات المشار اليها . .

وفضل بعض الأعضاء إرسال «أختامهم» التى يختمون ويبصمون بها أدناه نائبة عن أشخاصهم العزيزة . .

وتضايق رئيس حزب الشعب من أعضاء حزب الشعب لأن الغرض الاول والأخير من هذه الاجتماعات كان فتح اكتتاب يتبرع فيه كل عضو بما تيسر لجريدة « الشعب » بمناسبة عودتها القريبة إلى الظهور ولدفع نفقات الثوب القشيب الذى ستظهر فيه ! !

وأخيراً لجأ دولة الباشا إلى الحيلة ، والحاجة تفتق الحيلة كما يقولون ، فاشاع وأذاع أن هناك اجتماعا سيحضره فى دار الحزب أربعة على الأقل من حملة لقب صاحب دولة ، هم مع حفظ الألقاب ، على ماهر ومحمد محمود وعبد الفتاح يحيى . .

ورابعهم دولة صدقى باشا طبعاً ! !

واجتمع الأعضاء واحتلوا النوافذ والأبواب يتطاولون منها إلى الطريق ترقباً لوصول الباشوات العظام ، وكلما مرت من أمام الباب سيارة تبدو عليها مظاهر العز والفخفخة هرع الأعضاء إلى الباب لاستقبال الوافد الكريم . .

وتمر السيارة وتنطلق كالسهم دون أن يتفضل الوافد الكريم بالنزول . .

وأخيراً بدأ حضرات الأعضاء المحترمين ينسلون من الباب الخلفى خفية واحداً وراء الاخر ولم يتم الاكتتاب أيها المهاب .

بالاجازة والمماسه !!

قام سعادة ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الزراعة بأجازة شهرين وقد جمع سعادته قبل الرحيل أوراقه الخصوصية وودع موظفى مكتبه وساعيه الخاص استعداداً لعدم العودة ثانية إلى المكتب وانتدب حسين بك عنان سكرتير عام الوزارة للقيام بأعمال الوكيل فجمع هو أيضاً أوراقه الخاصة من مكتب السكرتير العام وحملها معه إلى مكتب الوكيل استعداداً للبقاء إلى الابد ولتفعل بنا القوة ما تشاء.

الغازى رفعت باشا وتعالى لى يابطة

قل ما شئت فى معالى توفيق رفعت باشا رئيس المجمع اللغوى ، ولكن لا تنكر أن الباشا قلبه أخضر وان الدماء الحارة لا تزال تجرى فى عروق معاليه بالمشوار ..

وحب معاليه لأكباده التى تمشى على الارض أصبح حديث الركبان ، وكثيراً ما يفضل معاليه أن يمضى سهراته فى المنزل العامر بين الآنسات من آل رفعت الكرام، هذا إذا رضيت الآنسات أن تمضين السهرة فى المنزل .

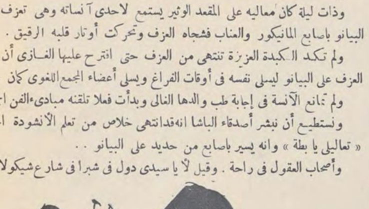
وذات ليلة كان معاليه على المقعد الوثير يستمع لاحدى آنساته وهى تعزف على البيانو باصابع المانيكور والعناب فشجاه العزف وتحركت أوتار قلبه الرقيق .

ولم تكد الكبدة العزيزة تنتهى من العزف حتى اقترح عليها الغازى أن تعلمه العزف على البيانو ليسلى نفسه فى أوقات الفراغ ويسلى أعضاء المجمع اللغوى كمان .

ولم تمانع الآنسة فى إجابة طب والدها الغالى وبدأت فعلا تلقنه مبادىء الفن الجميل.

ونستطيع أن نبشر أصدقاء الباشا انه قدانتهى خلاص من تعلم الأنشودة الخالدة « تعاليلى يا بطة » وانه يسير باصابع من حديد على البيانو . .

وأصحاب العقول فى راحة . وقيل لأ يا سيدى دول فى شبرا فى شارع شيكولانى !!





مصمص

مندو بنا المفوض على (بلاط) العم سام !

بين الملك فاروق ودوق وندسور

عند ما دعى جلالة الملك فاروق لتشريف حفلة جمعية أنصار التمثيل فى مسرح الهمبرا بالاسكندرية فى الصيف الماضى ، اضطر أصحاب المسرح إلى تحويل اللوج الأول فى « الهمبرا » إلى مقصورة ملكية تليق بمقام صاحب الجلالة فرفعت منه المقاعد وأعيد فرشه من جديد بأثاث فاخر أستعير من قصر أنطونيادس بإذن خاص . وكسيت أرضيته بالبسط الثمينة ووضعت فيه بعض التحف الغالية وبذلك أصبح لائقاً بتشريف جلالة المليك المحبوب .

والمسرح الوحيد فى مصر كلها المخصص فيه مقصورة لجلالة الملك هو مسرح الاوبرا ، وهى المقصورة الموجودة على يمين المسرح — بالنسبة للممثلين — وقد أسدلت عليها ستائر المخمل الأحمر الفاخر وعقد فوقها التاج الملكى شعار البلاد .

وفى الناحية المواجهة لها المقصورة الخاصة بجلالة الملكة ولا تفرق عنها فى شىء اللهم إلا فى وضع ستار فوقها من السلك المزين بالدنتلة والحرير اتباعا للتقاليد .

وإلى جانبها المقاصير الخاصة بالسيدات وكلها مغطاة بالسلك أسوة بها .

ولم يحدث حتى الآن أن شرف جلالة الملك دار الأوبرا فى حفلة تمثيلية وإن كان قد شرفها فى مناسبات عدة منها حفلة افتتاح مؤتمر عالمى ناب فيها جلالته — وكان ولياً للعهد — عن المغفور له والده العظيم الملك فؤاد .

على أن الملك فؤاد حضر فى دار الأوبرا كثيراً من الحفلات التمثيلية منها الحفلة الختامية لمؤتمر الموسيقى وقد استمع فيها إلى بعض فنانينا المصريين من ممثلين ومطربين ومن بينهم الآنسة أم كلثوم التى ألقت بين يدى جلالته قصيدتها المشهورة المشهورة « أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا »

وشاهد جلالته من خلال مقصورته فرقة رمسيس وقد عرضت فصلا من رواية « قمبيز » لأمير الشعراء المغفور له شوقى بك .

على أن جلالة الملكة الوالدة كثيراً ما حضرت حفلات عدة فى دار الأوبرا وقلما مرت بمصر فرقة أجنبية كبيرة إلا وشاهدتها جلالتها فى دار الأوبرا ، وكثيراً ما دعت إلى مقصورتها الخاصة ممثلة الدور الاول فى الفرقة وتكرمت باطراء كفاءتها ومقدرتها

ومن سنوات مثلت فى دار الأوبرا فرقة فرنسية رواية « سافو » الشهيرة وأعجبت جلالة الملكة بممثلة الدور فاستدعتها إلى مقصورتها الملكية ودعتها إلى تناول الشاى معها فى اليوم التالى فى القصر الملكى ، وفى خلال المقابلة أهدتها جلالة الملكة سواراً ثميناً من الماس ، ثم تكرمت جلالتها وحضرت نفس الرواية مرة ثانية وكانت الليلة الاخيرة للفرقة فكان ذلك بمثابة وداع ملكى كريم.

وكان سمو الخديوى السابق كثير التردد على مسرح الاوبرا ولكن قلما كان يجلس فى المقصورة الملكية العالية بل كان يفضل



استدعاء البوليس للتفريق بين ملك وولى عهده !!

دائماً الجلوس فى البنوار الاول الذى يقع تحتها مباشرة وفى مقدمة المسرح وهو المخصص لرجال القصر والبلاط . وبذلك يكون أقرب إلى الممثلين بل يكاد يكون معهم لأن هذا البنوار يكاد يكون جزءاً من خشبة المسرح نفسه .

وفى قصر عابدين العامر صالة خاصة بها مسرح فخم على أحدث طراز . وفيه مقصورة خاصة بجلالة الملك فى مقدمة الصفوف .

والمسرح الوحيد فى مصر الذى به مقصورة خاصة معدة لاستقبال عاهل البلاد بعد مسرح الاوبرا ومسرح قصر عابدين هو مسرح معهد الموسيقى الشرقى فقد أعدت فيه مقصورة خاصة لهذا الغرض زينت بالنقوش العربية الجميلة وأعدت فيها أرائك من الأرابسك الفاخرة وألحقت بها قاعة خاصة للاستراحة ، ولم تفتح هذه المقصورة إلا مرة واحدة عندما شرفها المغفور له الملك فؤاد فى حفلة افتتاح المعهد من سنوات .

والمغفور له الخديو اسماعيل فضل انشاء دار الأوبرا فى مصر وكان ذلك مما تضمنه برنامجه الشامل الذى أعده لمناسبة افتتاح قناة السويس وحضور كثير من الملوك والأمراء الأجانب لزيارة مصر بدعوة من سموه للاحتفال بافتتاح القناة . وقد لا يعرف الكثيرون أن هذه الأعمدة الفخمة التى بدار الأوبرا والمزينة بالنقوش الجميلة والتى تناطح السحاب ارتفاعاً وضخامة ، قد لا يعرف الكثيرون إن هذه الاعمدة ليست إلا جذوع نخل أحيطت بطبقة من الجبس طليت بالالوان ثم نقشت بمختلف الزينات والرسوم .

ودار الاوبرا كلها من الخشب البغدادلى وهذا سر الحرص الشديد على عدم السماح للجمهور بالتدخين فيها فان شرارة صغيرة تكفى لتأتى عليها فى مثل لمح البرق دون أن تحول دون ذلك مضخات العالم أجمع .

ومنذ عهد اسماعيل تشرفت دار الاوبرا بزيارة ملوك مصر جميعاً ، ولعل أول ملكة مصرية شرفتها هى جلالة الملكة نازلى .

على أن الحال فى انجلترا يختلف عنه فى مصر كل الاختلاف فكل مسارح «وست اند» بلندن ـ وهو حى المسارح والملاهى بالعاصمة البريطانية ـ بها مقاصير ملكية مخصصة للملك ولمن يشرف المسرح من العائلة المالكة . وإلى عهد أسرة استيوارت كان موضع هذه المقاصير فى وسط الصف الأول من البناوير فى مواجهة المسرح مباشرة لا فى مقدمة المسرح مباشرة كما هى الحال فى دار الاوبرا الملكية بمصر ولكن نقلت هذه المقاصير إلى مواضعها المعروفة اليوم فى مقدمة المسرح فى أول عهد « آل هانوفر » اذ لم يكن ملوك هذه الاسرة فى أول عهدهم مقربين إلى الشعب فرؤى أن تنقل المقاصير من وسط الشعب إلى ناحية منعزلة احتياطاً للطوارىء !!

ويعد الملك « شارل الثامن » أول عاهل بريطانى شرف دور المسرح فى بلاده بحضوره والمقصورة الملكية فى مسرح «درورى لين» أقدم مسرح بريطانى موجود اليوم ومن



أقدم المسارح فى العالم كله وتاريخه يرجع إلى مئات السنين ، فازت هـذه المقصورة – وهى أفخم واحدة من نوعها فى المسارح البريطانية كلها — بزيارة ملوك بريطانيا جميعاً من عهد « شارل الثانى » إلى اليوم.

* * *

وقد جرت العادة على أن يختار مسرح « درورى لين » هـذا لاقامة الحفـلات الكبرى التى يدعى اليهـا الملوك الاجانب ممن يزورون لندن ، وفى هذا المسرح أقام الملك « ادوارد السابع » حفلة ساهرة كبرى لقيصر روسيا العظيم .

وكان الملك « جورج الثالث » وولى عهده الشاب كثيرى التردد على هذا المسرح ، وكانت العداوة بينهما بالغة حدها الأقصى ، ولم يكن الأمير ليتورع عن ابداء مظاهر عداوته لوالده الملك حتى أمام الجماهير ، ولهذا كانت تتخذ احتياطات كثيرة للتفريق بين الاثنين منعاً لحدوث مايؤسف له أمام الشعب .

ومن هنا أعدت ادارة المسرح مقصورة خاصة إلى يسار المسرح لجلالة الملك وإلى جانبها مقاصير الحاشية والبلاط ، وأعدت مقصورة أخرى فى أقصى اليمين للأمير وإلى جانبها مقاصير أصـدقائه وأتباعه . وكانت الأبواب تغلق على الاثنين للحيلولة بينهما ومنعاً لما يحدث من الاحتكاك ويقف رجال البوليس الانجليزى يمنعون كليهما من المرور إلى الجناح المخصص للثانى .

وإلى اليوم يستطيع كل من يزور هذا المسرح أن يجد لوحة على اليسار كتب عليها « جناح الملك » وإلى اليمين لوحـة أخرى كتب عليها « جناح الأمير » .

وتلك آثار نا تدل علينا .

وقد كان جلالة الملك جورج السادس من أكثر المترددين من بين أعضاء الأسرة المالكة الانجليزية على دور المسرح يوم كان « دوق يورك » وكثيراً ماكان يستدعى أبطال الرواية إلى مقصورته ليهنئهم على ما أبدوه من مقدرة وكفاءة .

وكان الدوق يفضل أحيانا أن يجلس مع الدوقة قرينته فى المقاعد العادية بين أفراد الشعب تاركا مقعده المختـار فى المقصورة الملكية . وقد اشتهر دوق وندسور «الملك ادوارد الثامن » بمثل هذا ، بل له فى هذه الناحية حوادث كثيرة وكان يفضل على الدوام أن يكون مع أصدقائه فى مقاعد عادية بين أفراد الشعب .

وقد أوثر مثل هـذا عن جلالة الملك فاروق بعد تولى عرش البلاد ، فقد فوجىء الجمهور فى احدى دور السينما فى الاسكندرية ذات مساء بوجود جلالة الملك بينهم على مقعد عادى من مقاعد الشعب وإلى جانبه رائده الأمين سعادة أحمد حسنين باشا .

وتفضل جلالة الملكة مارى الوالدة أن تحضر الروايات الكوميدى الخفيفة ، فهى تحب أن تذهب إلى المسرح لتضحك وتتسلى وطالما رنت ضحكتها العذبة الرقيقة فى آذان الممثلين وهم على المسرح ، ويعـدون ذلك أكبر وسام ينالونه فى حياتهم الفنية .

* * *

ولا شك ان الملوك هم أحسن المتفرجين وأفضلهم لدى الممثلين لأنهم لا يتـأخرون عن ميعاد رفع الستار ، ولا يتحدثون أثناء التمثيل ، وأخيراً ، وهو المهم ، اذالم تعجبهم الرواية لا يصفرون ولا يضربون الأرض بأرجلهم ولا يقذفون الممثلين بالبيض والطماطم .

وكل هذه مزايا لا يستهان بها .



السيدة بسيمة الشواربى

عروس الدكتور الساوى المحامى وقد وقفت بعد زفافها بجانب حلقة النجاة !

(تصوير ارمان)



الكاهن البسيط الذى زوج دوق ودوقة وندسور





القس جاردن هو رجل الدين الانجليزى البسيط الذى قام بالمراسيم الدينية فى حفلة زواج دوق وندسور بمدينة تور فى فرنسا . وقد أسرع هذا القس بعد أن أتم زواج دوق وندسور من حبيبته وزوجته دوقة وندسور ، بالعودة من فرنسا إلى مدينة دارلنجتون بانجلترا ليزوج فتاة اسمها دوريس هايليت وهى ابنة أحد العمال وسنها لا يتجاوز ٢٢ عاما من شاب اسمه جورج جامبل يشتغل بدهان العربات وهو فى السادسة والعشرين من عمره !

هذا هو أول زواج عقده القس جاردن بعد أن زوج ملك انجلترا السابق فنال شهرة عظيمة فى جميع انحاء الجزائر البريطانية حتى لقد امتلأت كنيسته فى دارلنجتون ، واسمها كنيسة سان بول ، بالمتفرجين يوم زواج دوريس من جورج العامل الفقير . . وقد جاء المتفرجون لرؤية القس الذى زوج دوق وندسور لا لرؤية العروسين .

وكان القس جاردن فى أثناء الحفلة يحمل كتابا للصلاة غلف بجلد أحمر اللون . وفى الصفحة الأولى من هذا الكتاب المقدس دونت العبارة التالية :

« إلى القس المحترم : ر . اندرسون جاردن

« تذكارا ليوم ٣ يونيو سنة ١٩٣٧ »

والامضاء :

« إدوارد : دوق وندسور »

« واليس : دوقة وندسور »





وبعد أن أتم القس جاردن حفلة زواج دوريس من جورج فى مدينة دارلنجتون أهدى إلى العروس قطعة من كعكة زواج دوق وندسور سلمتها اليه الدوقة بنفسها . وكانت دوقة وندسور قد أهدت القس جاردن هذه القطعة من كعكة العرس لكى يهديها إلى زوجته ولكن الرجل عرف أن زوجته لا تغضب إذا أعطى لدوريس التى زوجها بعد الدوقة قطعة من هذه الكعكة .

أما دوريس فقد فرحت بقطعة الكعكة فرحاً عظيما وقالت إنها سوف تحتفظ بها طول حياتها ! !

وقد اختلف الناس فى الحكم على عمل القس جاردن بتطوعه للسفر إلى فرنسا والقيام باجراءات زواج دوق وندسور وعد بعضهم ذلك عملا خاليا من الذوق . . . ولكن البعض الآخر ، وهو الأغلبية ، قابل عمل القس جاردن بالاعجاب حتى لقد تلقى الكاهن آلافا من الرسائل بالبريد والبرق وكلها تهنئة له على عمله الجليل .

حصان يعرف

فاز فى سباق دربى أبسوم الكبير ، الذى شهده ملك انجلترا وملكتها جواد إسمه « ميد داى صن » أى شمس منتصف النهار وتملك هذا الجواد مسز ميلر .

ولما عاد الجواد الفائز من ابسوم إلى اسطبله استقبله فتيان الاسطبل بالترحاب والتكريم . ولما كان فتيان الاسطبلات يفهمون لغة الخيل جيداً من طول معاشرتهم لها . . فقد أكد خدم اسطبل الجواد الفائز فى ابسوم ان جوادهم كان يعرف جيداً انه انتصر فى السباق وقد كان مسروراً جداً وفخوراً بفوزه هذا .

والمعروف عن ميد داى صن انه جواد

له شخصية وله إرادة ولقد كان فى عودته إلى اسطبله أشبه بالممثلة الأولى التى لاقت نجاحا فى دورها حتى بلغ من تأثره بفوزه واعتزازه به ان اضطر المسئولون عنـه إلى حجزه وحده فى مكان مستقل عدة أيام حتى يعود اليـه الهدوء ويثوب إلى رشده من نشوة الفرح والسرور بالفوز . ولو لم يفعلوا ذلك لخرج قياده من يدهم .

ويحب «ميد داى صن» دائما ان يأكل أزرار الحمالات فى سراويل ممرنيه وخدمه !

يعود الى الله

أعلن الطيـار المشهور جيم موليسون منذ أسابيع قليلة انه يعود إلى الدين فأحدث إعلانه ضجة كبيرة فى انجلترا . .

وقد كان السبب فى عودة الطيار المشهور إلى الدين باعترافه هو ما حدث له فى طيرانه الأخير عبر المحيط الأطلسى فقد حدث ان أشرف على الموت وهو فى طيارته . . واعتقد ان كل شىء قد انتهى .. وإذ ذاك فقط ، كما هى العادة ، فكر فى الله !

وقد ضحك الناس فى انجلترا لما قرأوا الخبر ، خبر تحول جيم موليسون إلى الدين ، وظن البعض انه دعابة . وذهب أحـد الصحفيين إلى جيم يسأله الحقيقة ، فأكد له صحة الخبر وذكر له السبب الذى أسلفناه من تعرضه للخطر وهو فى عرض المحيط ثم قال له :

« لقد كانت فكرة الله وأنا أشعر بأننى على حافة الموت فكرة قوية نفذت إلى أعماق قلبى . . وصليت للمرة الأولى منذ كنت طفلا صغيراً . ولما وصلت سالما إلى مطار كرويدن ونزلت إلى الأرض حيا بقيت الفكرة فى نفسى وعقلى .

« انشر إن الخبر صحيح .. وإننى لن أشرب الخمر بتاتا إلا لغرض طبى ، وعندما أشعر بتعب شديد . وحتى إذا تناولته فى ذلك الوقت فلن أتناول منه غير مقدار قليل »

جرس كهربائى

لاحظ المسئولون فى امريكا ان دخول البيت الأبيض ، وهو مقر رئيس الجمهورية : المستر روزفلت ، من الأمور السهلة بحيث يجتاز الأبواب فى كل يوم عدد كبير من الناس لمهام مختلفة كما انه لا يوجد حرس خاص مثل الذى يوجد عند أبواب القصور الملكية .

وقد خشى المسئولون على حياة الرئيس روزفلت وسلامته بسبب ذلك ورأوا ان نتائج هذه الديمقراطيـة قد تكون خطيرة ولذلك استعانوا بالعلم الحديث فوضعوا آلات كهربائية يمكن بواسطتهـا دعوتهم ، فى أحوال الضرورة والمخاطر ، إلى أى جزء من البيت الأبيض فى ثوان معدودات . وتعمل هذه الآلات الكهربائية بواسطة أزرار سرية . . كما ان هناك بطارية خاصة للتحذير وضعت على مكتب رئيس البوليس الذى يجلس عند المدخل .

زواج العيال

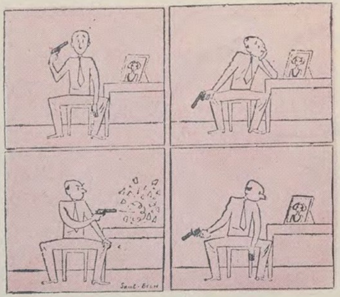
لوحظ من الاحصاءات الأخيرة فى انجلترا أن زواج الأولاد والبنات الصغار يزداد باستمرار . وقد لوحظ إن عـدداً كبيراً من الأولاد والفتيات الذين يتراوح سنهم بين ١٧ و ١٩ عاما يطلبون الزواج باستمرار . ولندن فى مقدمة بلدان الجزائر البريطانية التى يتزوج فيها الأولاد بكثرة وكذلك أصبح زواج الأولاد شيئا عاديا فى ريتشموند وفولام وواندسورث وفى هذه البلدة الأخيرة تزوج فى أسبوع التتويج نحو ٣٠ زوجا من هؤلاء الأولاد والبنات الصغار وبعض الفتيات يتزوجن هناك وهن فى سن السـابعة عشرة وهو سن يعتبره الاجتماعيون صغيراً جداً . وقد رأى أحد الصحفيين أن يحادث احدى الفتيات الصغار اللاتى يتزوجن فى هذه السن المبكرة ليسألها عن رأيها فقالت له :

— اننى أحب جيم ويحبنى . . وأظن اننى فى سن تسمح لى بمعرفة حقيقة شعورى الحقيقى .

وراح المحرر يسأل أما زوجت ابنتها الصغيرة عن الأسباب التى شجعتها على ذلك فقالت له :

— إنهما فى سن صغيرة مما يجعلنى اعتقد انهما لا يصغيـان لصوت العقل ولكنهما سوف يعيشـان إلى جانبى ولذلك سأتمكن من رعاية مصالحهما والاهتمام بشئونهما .

ومعنى هـذا ان الأم ستظل تقوم بدورها حتى بعد زواج ابنتها وكل الفرق انها سوف تصبح أما لاثنين !



رصاصة لم تخب !



بمناسبة وبغير مناسبة...

معرض باريس بين الملك فاروق والخديو اسماعيل



احتفل يوم الاربعاء الاسبق بافتتاح القسم المصرى فى معرض باريس الدولى بحضور صاحب الجلالة المليك المحبوب ومسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية ومدامته وكثير من الكبراء والعظماء .

وهذه هى المرة الثانية التى يحتفل فيها بافتتاح قسم مصرى فى معرض دولى كبير بحضور عاهل البلاد ورب العرش فيها .

والمرة الاولى كانت فى باريس نفسها ومن حوالى ٧٠ سنة تقريباً وكانت فرنسا قد أعدت معرضاً دولياً كبيراً ودعت سائر الدول إلى الاشتراك فيه ، ورأى الخديو اسماعيل اتباعا للسياسة التى اتخذها لنفسه من اعلاء شأن مصر وادماجها فى عداد الدول الكبيرة ، رأى الخديو اسماعيل أن تشترك مصر فى هذا المعرض وأن تعد فيه قسما خاصاً بها يكون آية فى الفخامة والروعة ويكون فى الوقت نفسه خير دعاية عن مصر .

مشكلة

وهنا قامت مشكلة سياسية دقيقة فان تركيا عندما اتصل بها عزم الخديو اسماعيل أرسلت إلى الحكومة الفرنسة تبليغا رسمياً تقول لها فيه إن مصر بصفتها ولاية عثمانية ليس لها أن تنشىء قسما خاصاً بها فى المعرض ، وإذا شاءت فليكن لها جزء فى القسم العثمانى لا أكثر .



ورفض الخديو اسماعيل أن يظهر بمظهر المتبوع للدولة العثمانية وأن يكون مقام مصر فى المعرض مقام ولاية أو مستعمرة لا أكثر .

وتعقدت المسألة وكادت تدخل فى طور خطير لولا تدخل الامبراطور نابليون الثالث بنفسه واقناعه الباب العالى بأن انشاء قسم خاص بمصر فى المعرض لايتنافى مع ماهو معروف من سيادته عليها .

وكان الامبراطور يعد صديقاً شخصياً للخديو اسماعيل وكان معروفاً بالميل اليه .

وفى يوم افتتاح القسم المصرى ذهب الامبراطور بنفسه وفى صحبته الامبراطورة أوجينى حيث كان الخديو اسماعيل وسط وزرائه وأمرائه فى استقبالهما واحتفل بافتتاح القسم المصرى احتفالا رائعاً .

وقد بذل الخديو اسماعيل جهده حتى برز القسم المصرى فى حلة رائعة من الجمال والاتقان حتى فاق القسم العثمانى نفسه ، ولم يدخر الخديوى جهداً فى الانفاق عليه بما عرف عنه من البذخ والسخاء .

سهرة فى السين

وكان الخديو اسماعيل قد أمر بصنع «دهبية» فى نهر السين تماثل هذه التى نراها فى نهر النيل فى مصر ، وفى مساء يوم افتتاح القسم المصرى أولم سموه وليمة فاخرة فى هذه الدهبية تجلى فيها سخاء الشرق وكرمه باوسع معانيه ، وكانت الحفلة شرقية فى كل شىء ، فى الجو الذى أحيط بها ، فى المفروشات الشرقية والرسوم التى زينت بها جدران الغرف ، وفى نوع الأطعمة التى قدمت فى صحاف من الذهب الخالص ، وفى الرقص الشرقى الذى عرض من فتيات القصر الملكى التركيات والشركسيات الجميلات ، وفى لبس الخديو نفسه ووزرائه وحاشيته ، وبالاختصار كانت قطعة من الشرق قد انتقلت إلى الغرب ، أو كانت فى عبارة موجزة ليلة من الف ليلة ...

وكان ضيف الشرف فى هذه الوليمه الامبراطور نابليون نفسه .

وبذل الخديو السابق عباس حلمى فى سنة من السنين مسعى شبيهاً بهذا ولكنه لم يوفق لظروف لا داعى لذكرها هنا .

الامير محمد على

أبحر أمس ـ الجمعة ـ صاحب السمو الامير محمد على إلى أوروبا لاستشارة بعض الأطباء العالميين فى صحته وللاستشفاء فى بعض مدن المياه .



وقد قضى سمو الأمير صيف العام الماضى

فى مصر لأول مرة منذ ربع قرن تقريباً فقد اعتاد سموه أن يقضى أشهر الصيف بل وجانبا كبيراً من السنة فى خارج القطر ، وكان سموه يقصد فى كل عام ناحية جديدة من نواحى الارض فيرتادها ويقضى فى ربوعها مدة طويلة يتعرف بشعبها وعاداته وطباعه وطبيعة بلاده ، ويدرس كل ذلك دراسة العالم المدقق ثم يضع فيه كتابا عند عودته إلى مصر .

ولسمو الأمير عدة كتب سجل فيها انباء رحلاته المختلفة يوما فيوما وتعد من المراجع الدقيقة المسلية لمن يقرؤها .

ومن طريف ما وقع لسموه فى أحدى رحلاته فى بلدان أوربا الوسطى أن ظنته بعض السلطات جاسوسا أجنبياً وكادت تتخذ معه اجراءات معينة لولا أن اتضحت لها الحقيقة وعرفت شخصية الأمير فقدمت له الاعتذار الكافى وسهلت له وسائل الاقامة فى بلادها حتى غادرها سموه مشيعاً بالاجلال والاحترام .

نسيم باشا والرجيم

نشرت زميلتنا « المصرى » الغراء خطابا من دولة نسيم إلى أحد أصدقائه فى مصر يتحدث فيه بعد السلامات والأشواق وكل من بطرفنا يهديكم السلام ، عن الصحة التى هى غاية القصد وبلوغ المراد من رب العباد ويتحدث عن عدد الكيلو مترات التى مشاهافى فينا وفى ضواحى فينا ، وعن عدد الكيلو جرامات التى نقصت من قوام غصن البان .

وكان نسيم باشا قد اعتاد من ثلاثين سنة أن يزور أوربا فى صيف كل عام ويقضى فى ربوعها الغناء شهرين أو ثلاثة وكان يصحبه دائما فى رحلاته هذه سعادة حسن صبرى باشا وكان لا يزال حسن بك صبرى لا غير ولم يكن قد اشترى البغبغان بعد .

ولكن منذ تولى نسيم باشا كرسى الوزارة إقلع عن زيارة اوربا لاشتغاله بالسياسة المصرية ومهام الأمور ، ومن هنا فكر دولته فى انشاء حديقة الهرم المعروفة واكتفى بها عن السفر إلى الخارج .

ومن سنوات سافر نسيم باشا إلى اوربا وكان يزمع الاقامة فيها مدة للاصطياف جريا على عادته القديمة ولكنه لم يكد يصل إلى مرسيليا حتى وصلت اليه برقية ـ لايعرف أحد ماذا تضمنت إلى اليوم ـ وعاد دولته بنفس الباخرة إلى مصر ولم تزد مدة غيبته عن اسبوعين لاغير .

ولعلها اقصر رحلة يذكرها التاريخ من نوعها .

وقد سبق أن ذكرنا على صفحات هذه المجلة أن دولة نسيم باشا حريص على أن يحضر حفلات تتويج الملك فاروق ، وقد تأيد صحة ما ذكرناه من أسابيع وقالت بعض الزميلات من أيام إن دولته سيكون فى مصر فى يوم ٢٨ يوليو القادم ، أى فى اليوم السابق لتتويج جلالة الملك .

على ماهر باشا وعصير البرتقال

وعلى ذكر السفر والرجيم نقول إن دولة على ماهر باشا كان قد اعتاد أن يسافر كل عام إلى انجلترا حيث يدخل فى مصحة معينة

هناك فيمكث فيها شهراً كاملا يتبع خلاله نظاما صحيا دقيقا ، ولا يتناول طوال هذا الشهر الا عصير البرتقال صبحا وظهرا ومساء .

وكان دولته يحس بتقدم كبير فى صحته عقب هذا الرجيم القاسى ولذلك كان يحرص على اتباعه كل سنة مهما كانت الظروف ، ولا يذكر العارفون أن دولته انقطع عن ذلك مرة ، اللهم الا هذه السنة حيث بقى فى مصر واستأجر منزلا يقيم فيه مع أسرته فى الاسكندرية .

ولكن المعروف مما يقوله أصدقاء الباشا أنه سيسافر عقب تتويج جلالة الملك إلى انجلترا فينزل فى المصحة المشار اليها ويبقى فيها طوال شهر اغسطس ثم يمضى شهر سبتمبر متنقلا فى بعض البلاد الأوربية ثم يعود إلى مصر فى اوائل اكتوبر .

والقياس مع الفارق

النائب المحترم محمد بك قرنى يعد من أنشط أعضاء مجلس النواب وقلما يمر موضوع يثير شيئاً من الاهتمام فى المجلس إلا ويقف ليدلى فيه برأيه .

ورأيه ينحصر دائما فى ان نشر القرآن ومساعدة الفقهاء هى أكبر مسألة يجب ان تهتم بها الدولة ، ويقيس دائما بهذا المقياس كل الاعتمادات المالية التى يطلب من المجلس الموافقة عليها .

مثلا .. مبلغ الـ ١٥٠٠٠ جنيه المطلوب للفرقة القومية يكفى للانفاق على ٣٠٠ واعظ دينى ينشرون مبادىء الدين الاسلامى وقرنى بك فى القرى والفلاحين .

اعتماد كذا المطلوب لكيت يكفى مرتبات لعشرات من الوعاظ الدينيين الذين يتكفلون بادخال الشعب المصرى الكريم الجنة .

وفى الاسبوع الماضى وقف النائب المحترم قرنى بك فى مجلس النواب يقول ان مبلغ الـ ٥٠٠٠٠ جنيه المطلوب لتشجيع السياحة يكفى للانفاق على كذا عالم دينى يفعلون كيت وينشرون الهدايا والصراط المستقيم بين المسلمين .

وكان ان وافق مجلس على تخفيض اعتماد السياسة إلى ٢٠٠٠٠ جنيه رغم الدفاع الفاتر الذى ألقاه معالى وزير التجارة .

ولم يمر كلام قرنى بك هذه المرة مرور الكرام بل تصدت له جريدة انجليزية فعلقت عليه بكلام طويل نقلته الينا التلغرافات من الخارج .

وهكذا يفلح نوابنا فى إثارة اهتمام كبريات الصحف العالمية بما يدلون من أقوال ومبادىء فى مجلس نوابنا الوليد ، ويثبتون ان فى السويداء نوابا ورجالا .





كازينو بديعة الصيفي بالكوبري الانجليزي تليفون ٩٦٢٦٠

ابتداء من الاثنين ٢١ يونيو تقدم لأول مرة

جينو جينوتي

أبطال الالعاب الرياضية في العالم

ابتداء من الاحد ٢٧ يونيو تقدم

كوردبرو

اللغز الغامض



توجو مزراحي

(يقدم)

شالوم ، زوزو لبيب ، احمد الحداد ، حسن صالح

في الفيلم الكوميدي

(العز بهدله)

وفي نفس البروجرام

حفلة تتويج جلالة ملك انجلترا كلها بالالوان الطبيعية

(بسينما أولمبيا)

ابتداء من يوم الاثنين ٢٨ يونيو

كل يوم ٣ حفلات ويومى الجمعة والاحد ٤ حفلات

زيارة البعثة السودانية لمصر
والاثر الطيب لزيارتها

شرفت البعثة السودانية أرض مصر فى الأسبوع الماضى وكان الوقت محدوداً لم يتسع لجميع الحفلات التى كانت تعد لهم .

وقد نزلوا فى ضيافة الحكومة المصرية وسمو الأمير الجليل عمر طوسون الذى حياهم بكل تكريم فى الاسكندرية والقاهرة واقيمت لهم حفلات عديدة من الهيئات المختلفة وحفلات من الافراد وكانت جميع الحفلات جامعة لرجالات مصر وعظمائها مما دل على اهتمام جميع الطبقات المصرية بأمور السودان .

ولم تقتصر الاحتفالات على عظماء الدولة بل اشتركت جميع طبقات الشعب فى استقبالهم فكنا نرى الناس فى الطرقات يسارعون إلى تحية اخوانهم السودانين تحية خالصة ويهتفون من اعماق القلوب لوادى النيل .

وقد خطب الخطباء كثيراً والذى نريد أن نسجله هنا كلة سمو الامير عمر طوسون وما جاء فيها من معانى سامية صادرة من قلب يفيض بحب السودان فى حفلة الجمعية الزراعية التى وجهت فيها الدعوة من سموه باعتباره رئيسا للجمعية . وكذا كلة صاحب المقام الرفيع وجميع احاديثه معهم مما ترك فى نفوس أعضاء البعثة أثراً حميداً وتعلقا بشخص رفعته المحبوب .

وقد تكلم كثير من أعضاء البعثة السودانية وكانت آخر الكلمات من السيد الصديق المهدى فى حفلة العشاء التى أقامها الوجيه ابو العلا فى الباخرة النيلية . وقد سمعنا السيد الصديق يقول — وسأبلغ لأخوانكم فى جنوب الوادى تحياتكم واكرامكم لنا لأننى اعتبر أن كل هذه الحفاوة موجهة منكم إلى اخوانكم فى جنوب الوادى . وكم كان الاعجاب شديداً عند ما نطق بهذه الجملة البليغة وكان فى طبقة المعجبين من الحاضرين سمو الامير عمر طوسون ومعالى النقراشى باشا كذا سمعنا الدكتور محجوب ثابت محبوب السودان يقول لصديقه الاستاذ الكبير محمود بك بسيونى سمعت يا بسيونى بك حلاوة المنطق وقوة التعبير اسمع كيف يقول المهدى هذا ماقلته لكم مرارا وتكرارا إن السودانيين يعتبرون وادى النيل من منبعه إلى مصبه دولة واحدة والحقيقة أن الايام القليلة التى أقامها اخواننا أهالى جنوب الوادى على حد تعبير السيد المهدى — كانت افراحا واعياد . وقد اقيمت فيها الليالى الملاح وتحدث الشقيقان فيها حديث المودة والاخاء مما سيكون له أحسن الأثر فى الايام القلائل المقبلة ولا نبالغ اذا قلنا إن حضرات الشيوخ والنواب وهيئة الوزارة وجميع رجالات مصر أصبحوا جميعا فى تعلق شديد بالسودان والسودانيين وسيكون لهذا الاهتمام شئونا هامة فى علاقة البلدين .

ولا نسبق الحوادث إذا قلنا إن زيارة اعضاء البعثة ساعدت كثيراً على تركيز بعض الأمور التى لا تزال معلقة بين القطرين

وكم كان موفقاً السيد المهدى ليلة سفره إذ تبرع للجمعيات الخيرية فى القاهرة والاسكندرية بمبلغ كبير .

فعلى الطائر الميمون أيها الاخوان وقد حملتم من مصر إلى السودان رسالة الآخاء والمودة والقربى .

وليسجل التاريخ هذه الزيارة الميمونة فى علاقة البلدين بالخير والفلاح .

كده ؟.. كده ؟!! في المدارس



أستاذ ... وناظرة !!

منذ عدة شهور توثقت عرى الصداقة بين احد مدرسى الرياضة ومدرس الديانة فى مدرسة تابعة لوزارة المعارف بعاصمة مديرية كبيرة بالوجه القبلى ..

وفى أحد الأيام قال مدرس الديانة لمدرس الرياضة انه بصفته .. زى والده .. قد انتقى له آنسة هى خير من تصلح لتكون نصفه الحلو ..

وفى أسرع من لمح البصر قدم مدرس الديانة لصديقه مدرسة بمدرسة المعلمات بنفس عاصمة المديرية وعرفه بها قائلا انها كانت تلميذته وانه لذلك اختارها له .. وانها والله لقطة .. وهدية فى الوقت نفسه .

وتوثقت عرى الصداقة بين مدرس الرياضة والمدرسة واتفقا على الزواج .. ثم تعددت المقابلات فى ناحية الخزان حيث كانا يتناجيان بأعذب الألحان .

ولاحظت الناظرة تأخر المدرسة عن موعد عودتها إلى الداخلية بالمدرسة .. فبدأت تبحث وتبث العيون حتى وقفت على الخبر اليقين .

وبدأت الناظرة تعاكس المدرسة وتحرمها من الخروج .. وطبيعى ان يتضايق المدرس فذهب إلى الناظرة وأفهمها انه سوف يتزوج المدرسة وانه لذلك يرجوها ان تتبحبح معها حبتين .

وخرج المدرس من عند الناظرة بعد ان اتفق معها لا على ما جاء من أجله .. بل على أن يترك المدرسة الغلبانة لأجل سواد عيون الناظرة التى عرف عنها ان لديها ثروة لا بأس بها .

ومن يومها تركت الناظرة للمدرسة الحرية فى الخروج وقت تشاء .. ولكن بعد أن اختطفت منها الزوج المنتظر ..

وذهبت المدرسة إلى مدرس الديانة تشكو وتندب بختها المايل فكان وقع الخبر عليه كالصاعقة .. لأنه يظهر أنه كان مغرما بالناظرة التى طارت من يده .

واجتمع المتعوس على خايبة الرجا وكتبا حتة دين شكوى إلى الوزارة ضمناها ماحدث .

وقد علمنا أن الوزارة انتدبت احدى مفتشاتها لتحقق الموضوع بما عرف عنها من الهمة والنشاط .

وهكذا لعب الاستاذ مدرس الديانة دور همزة الوصل فى بادىء الأمر .. ثم كان بمثابة همزة القطع فى النهاية .

أخبار ع الماشى

يقال إن الآنسة احسان حافظ الطالبة بكلية الآداب سوف تتفرغ أثناء الاجازة لمقاضاة تاجر معروف يدعى حسن . ب . والسبب على ما يقال هو أنه مسئول عن تأخير دفع بعض ما تستحقه احسان من وقف لها ..

* * *

بين اسئلة امتحان الابتدائية سؤال طلب فيه من الطلبة كتابة خطاب شكر إلى إحدى الجمعيات الخيرية لخدماتها والمجهودات التى تقوم بها لخدمة الانسانية .

وأجابت احدى التلميذات على السؤال بأن بدأت الخطاب بما يأتى ...

عزيزتى الجمعية الخيرية .. !!

وهذه التلميذة هى كريمة أو قريبة — لا أعرف بالضبط — موظف كبير جداً فى وزارة المعارف .

* * *

جاءنا من طلبة التجارة ما يأتى :—

طلبة التجارة يشكرون أعضاء لجنة الامتحان ويخصون بالشكر دولة صدقى باشا الذى تبحبح معهم إلى أقصى حد . حتى أنه أعطى بعض الطلبة فى لجنة الرأفة ١٦ درجة .. !!

كما أنهم يطلبون من ولاة الامور ألا يغيروا هذه اللجنة فى الأعوام المقبلة .

فلتة ...

فى أحد أيام الاسبوع الماضى ذهب وفد كبير من طلبة الجامعة إلى وزارة المعارف لمقابلة الوزير بخصوص ما يطلبونه من تخفيض نسبة النجاح .. وغير ذلك ..

ووقف الطلبة وكان عددهم يزيد على الألف فى الصالة أمام غرفة الوزير .. وخرج العشماوى بك وكيل الوزارة فهاله كثرة عدد الطلبة وخاف على سقف الصالة من السقوط فقال لهم بصوت عال :

— أرجوكم تنزلوا حالا لأن الوزارة معرضة للسقوط ..!!

وهاج الطلبة وماجوا عند سماعهم كلام العشماوى بك الذى دهش وظن أن الطلبة يريدون به سوءا ...

ولفت أحد الطلبة نظر العشماوى بك إلى الجملة التى قالها فاتاخم . . . ووقف يصحح ويقول للطلبة

— أنا قصدى أن السقف معرض للسقوط ..

* * *

وبالمناسبة يعرف القراء أن للعشماوى بك كبدين أو على الأصح كبد وكبدة فى السنة الثانية جديد بكلية الحقوق ..

وقد نجح الاثنان ولكن تفوقت الابنة على الابن فكان ترتيبها الخمسين بينما ترتيب الابن بعد الثمانين ...

سبحان مغير الاحوال ..!

يعرف القراء أن غالبية القائمين بحركة طلب تخفيض نسبة النجاح فى الجامعة هم طلبة الحقوق والآداب كما يعرفون مما تنشره الصحف أن غالبية العمداء يميلون إلى مساعدة الطلبة ماعدا عميدا الحقوق والآداب فأنهما على النقيض .

ويظهر أن الطلبة تضايقوا من موقف العميدين اللذين طالما حملا على أعناق الطلبة .

فقد حدث فى الاسبوع الاسبق بينما كان الطلبة فى وزارة المعارف أن رأوا الدكتور طه حسين بك والدكتور السنهورى بك خارجين من غرفة الوزير فما كان منهم الا أن هتفوا بحياة الدكتور منصور فهمى والدكتور كامل مرسى بك .

وأظن ان القراء لم ينسوا بعد ان الأول كان عميداً لكلية الحقوق والثانى كان عميداً لكلية الآداب . . وأن طلبة الكليتين كانوا يقولون فيهم . . مالم يقله مالك . . وبس . .

ورأى الدكتور طه حسين بك أن يريح نفسه من الدوشة ووجع الدماغ فسافر إلى اوربا تاركا الدكتور السنهورى بك وحده فى الميدان . . !

ولا نعرف هل سيبقى الدكتور السنهورى بك مصراً على رأيه الأول بعد ذلك المقلب.. النظيف ..

الحل الاخير .

ذهب طلبة الجامعة إلى وزارة الحقانية لمقابلة الوزير طالبين من معاليه تصريحا بالعطف على مطالبهم — كما فعلوا مع بعض أصحاب المعالى الوزراء — ووقفوا أمام غرفة معاليه فى انتظار رده .

ويظهر أن رد معاليه لم يكن صريحا بالدرجة التى يرغبونها فوقفوا يهتفون أمام غرفة معاليه قائلين :

— نريد الحل الاخير .

وتصادف فى ذلك الوقت إن كان الاستاذ سليمان نجيب فى غرفة معالى الوزير فقال له معالى غالب باشا . .

— اطلع ياسليمان . . قول لهم الحل الاخير . .

نجاح

السيدة نبوية موسى

فى رسالتها التعليمية

منذ عدة أعوام والجمهور لا يرى فى الصحف غير حديث المدارس الحرة واهتمام الوزارة بشأنها، وتنظيم اعاناتها، وتنظيم الجهود التى تبذل لرفع مستوى التعليم بها، والاهتمام باصلاح شأن المدرسين فيها من فنيين وغير فنيين.

وقد كانت نتائج المدارس الحرة منذ أعوام قليلة لا تكاد تقارن إذا قيست بنتائج المدارس الأميرية فكانت موضعاً للوم فى كل مناسبة.

ولكن المدارس الحرة خطت فى الأعوام القليلة خطوات موفقة فى سبيل إصلاح حالها وكان الفضل الأكبر فى هذا للقائمين بشأنها من أصحابها ونظارها ومدرسيها.

وكان بعضهم ينفق المال على هذه المدارس بسخاء لا يهمه فى سبيل نشر العلم أى شىء من الاشياء حتى إذا أدى الأمر إلى أنه يشتغل هو فى مدرسته بدون مقابل ما دام يعتقد أنه يخدم المثل الأعلى.

ومن هذا البعض القليل السيدة المربية الكبيرة نبوية موسى تلك التى ضربت لرجال التعليم من وزاريين وأحرار مثلا يحتذى فى الاخلاص للعلم والتفانى فيه دون انتظار لمكافأة مادية.

لم يقعد السيدة نبوية موسى خروجها من وزارة المعارف عن العمل فى سبيل العلم.. ولم يمنعها من فتح مدرستين كبيرتين احداها فى القاهرة والأخرى فى الاسكندرية لتعليم الفتيات والاهتمام بتثقيفهن وأدبهن وخلقهن.

وقد اكتملت فى كل مدرسة من هاتين المدرستين الفصول المكتبية من رياض الاطفال إلى الفصول الابتدائية إلى فصول الدراسة الثانوية كاملة حتى البكالوريا.

وسار التعليم فى مدارس بنات الاشراف سيراً منتظما يعادل انتظام الدراسة فى مدارس وزارة المعارف إذا لم يزد وضنت وزارة المعارف فى أوقات كثيرة على هذه المدارس الكبيرة بالمال الذى كانت تمنحه لسائر المدارس الحرة كاعانة تساعد بها على السير فى طريقها ولكن السيدة المربية الفاضلة لم تأبه لهذا الصغار وكانت تدفع المال الذى تسد به نفقات المدرسة من جيبها الخاص وهى على ثقة من أن الحق لابد أن ينتصر فى يوم ما.

وكانت السيدة نبوية موسى تقبل فتيات راسبات فى السنوات الدراسية المختلفة بمدارس وزارة المعارف فى سنوات أعلى من السنوات التى رسبن فيها وكان القانون يقضى باعادة الدراسة فيها عاما كاملا على الاقل.. نقول ان السيدة نبوية موسى كانت تقبل هؤلاء الفتيات فى سنوات أعلى وهى تعلم أنهن راسبات.. ثم كانت تبذل لهن العناية الفائقة بعد ذلك وتتعهد دراستهن بنفسها وتعمل على تقوية ضعفهن..

فماذا كانت نتيجة ذلك؟

كانت النتيجة ان هؤلاء الفتيات كن ينجحن إذا تقدمن للامتحانات العامة من مدرسة بنات الأشراف ويتفوقن على زميلاتهن المنقولات فى المدارس الأميرية وكان الفضل الأكبر فى ذلك للسيدة نبوية موسى ولولاها لقضى على الفتيات باعادة دراستهن لمدة عام وربما أكثر ومن يعلم بما كان يصادفهن فى المستقبل عقب ذلك.

تلك هى التجربة التى قامت بها المربية الكبيرة فى مدارسها ولقد كانت تجربة ناجحة إذا دلت على شىء فهى تدل بلاشك على نجاح هذه المدارس فى رسالتها وعلى نجاح السيدة نبوية موسى فى مهمتها.

وبجانب نجاح مدارس المربية الكبيرة من الوجهة العلمية فقد نجحت نجاحا عظيما من الناحية الادبية.

فقد اصبحت مدارسها حديث البيوتات الكبيرة نظراً للآداب الراقية التى تمتازبها متخرجات مدارسها.

ولا تكتفى المدرسات بالقاء العلوم على الطالبات بل يعملن على ايجاد تفاهم عظيم بين التلميذة والمدرسة كما هو الحال فى مدارس أوربا.

ويرجع كل هذا الى عناية السيدة الفاضلة نبوية موسى بأمور التعليم وتأدية رسالتها فى التربية بعد ان فشل فى أدائها كثير من الرجال..

مصير الشيوعية

السجن الذى يؤدى الى الجنون فى ٢٤ ساعة

شىء عن نظام الاوجبيو

تتجه أنظار العالم كله فى الوقت الحاضر إلى روسيا ، ويتساءل الناس عما يخبئه القدر لتلك الدولة المنكودة ، وعن مصير النظام الشيوعى فى وسط الزوبعة الحالية التى يقضى فى أثنائها كل يوم بتهمة الخيانة .

كانت الدعاية الشيوعية تنشر للعالم فى أوقات كثيرة مختلفة الأخبار الكاذبة عن الرخاء وعن السلام المستتب فى روسيا الشيوعية ولكن الواقع كان يخالف ذلك إلى حد بعيد . ونفس النظام الشيوعى لم يكن مقبولا لدى الروسيين إلا بالقوة والتهديد

ولنظام البوليس السرى المعروف فى الروسيا باسم (الأوجبيو) الفضل الاعظم فى بقاء الشيوعية هناك حتى هذا الوقت . فان رجال الأوجبيو ينتشرون بين الافراد فى كل مكان ويستمعون لآرائهم السياسية وغير السياسية ويقدمون التقارير بعد ذلك لرؤسائهم فتصدر الأوامر فى الحال بالاعتقال ثم السجن أو النفى وربما الموت !

فهذا النظام فى الواقع هو نظام إرهاب سرى يبعث بالخوف إلى قلوب الرعايا فيحرص كل منهم على رأيه ولا يبوح به حتى لأخلص الناس اليه . وقد أطلق على الأوجبيو صدقا إسم « الآذان الصاغية لهمسات الروس »

ورئيس الأوجبيو وهو جريجورى ياجودا الذى يعمل فى غرفة أطلق عليها اسم الغرفة نمرة ١٠١ وقد خوله ستالين سلطة تامة لكى يقبض على أى شخص مهما سما مركزه إذا اشتبه فى أنه ممن لهم يد فى المؤامرات والدسائس ضد النظام الشيوعى أو ستالين .



ستالين الأحمر

هل تنتهى الثورة بخلعه أم يثبت ؟

ويتصل رئيس الأوجبيو برجاله تليفونيا بواسطة خطوط مباشرة خاصة تمتد بينه وبينهم ويحرسها رجال من (الأوجبيو) وفى وسع ياجودا فى نفس الوقت أن يستمع لأية محادثة تليفونية تدور فى الروسيا الشيوعية سواء كانت هذه المحادثة بين اثنين من العمال أو بين اثنين من زعماء الحزب الشيوعى .

وهو يستمع لهذه الأحاديث



جريجورى ياجودا

رئيس الاوجبيو

الخارجية من غرفة ملحقة بغرفته اسمها « المكتب الأسود » . وهناك يوجد (سنترال) الأوجبيو الذى يسمع منه كل حديث يدور فى أنحاء الجمهورية .

وإلى جانب مكتبه من الناحية الأخرى يوجد قسم كتب عليه حرف (ك) وهو قسم الجاسوسية الذى يمكن حين تصدر اليه الأوامر من ياجودا أن يتجسس على أى شخص من الاشخاص ويسير وراءه كشبحه . وقد تضاعف عدد هؤلاء الجواسيس فى المدة الأخيرة نظراً لأهمية العمل الذى يقومون به أثناء الازمات السياسية .

ويستقر الأوجبيو فى بناء يطلقون عليه هناك اسم لوبيانكا . وتوجد فى هذا البناء محطة اذاعة ومحطة استقبال لايعرف طول

موجتها أحد . علاوة على أن طول هـذه الموجة يتغير فى كل أسبوع .

وفى هـذا البناء المتسع يوجد سجن يتكون من ثلاثة أدوار وقد كان هذا السجن فى أيام القياصرة فندقا عائلياً صغيراً . وفى هـذا السجن لقى آلاف ممن تآمروا ضـد الشيوعية وممن اتهموا ظلما الموت . كما أن آلاف غيرهم قد أصيبوا بالجنون هناك .

* * *

وسجن الأوجبيو يتكون من ثلاث أدوار فوق الأرض وأربعة تحتها ، والاربعة التى توجد تحت الأرض أعد كل طابق منها لفئة خاصة من المسجونين .

فالفئـة الأولى من المسجونين تتمتع بالضوء والهواء فى غرفها التى لاتكاد تختلف كثيراً عن غرف الفنادق الصغيرة .

والفئة الثانية تسجن فى غرف من غرف السجن العادية .

أما الفئة الثالثة فغرفها خالية من النوافذ ولذلك فهى لاتتمتع بالهواء النقى وتضـاء بالنور الكهربائى ليل نهار . كما أن درجة الحرارة بها تبلغ ٨٦ درجة فهر نهيتيه دائما .

أما غرف الفئة الرابعة فهى غرف كفيلة بأن تبعث الجنون إلى عقول المسجونين فى مدة لا تزيد عن ٢٤ ساعة فليس فى هـذه الغرف نوافذ ، والكهرباء تنيرها باستمرار ولا يمر فى خلالها غير قدر معلوم من الهواء يكفى لحياة المسجون ولكن الحرارة هناك شديدة الارتفاع إذ هى لا تقـل عن ١١٠ درجة بمقياس فهر نهيت .

ويقدم للمسجونين من هذه الفئة الأخيرة الماء المالح . ويندر أن يبقى الواحد منهم فى سجنه أكثر من ٢٤ ساعة دون أن يصاب بالجنون .

وهناك ممر سرى يصل بين مقر الاوجبيو وسجن لوبيانكا وبين حصن الكرملين وهو مقر ستالين الرفيق الأكبر .

* * *

ويبلغ عدد الجنود الذين يتبعون الاوجبيو نحو ٦ آلاف جميعهم من المنتقين بعناية تامة ويتقاضى الواحـد منها أجراً يزيد خمسة أضعاف على الأجر الذى يتقاضاه الجندى العـادى فى الجيش الأحمر ، كما أن الطعام الذى يقدم لهم خير من الطعام الذى يقدم لكبار ضباط الجيش .

* * *

وللاوجبيو محال خاصة يبتاعون منها أدوات الزينة والترف التى لا يمكن الحصول عليها فى الروسيا بل فى انحـاء الجمهورية الشيوعية كلها من غير هذه الأماكن . . .

ولهم الحق أكثر من ذلك فى شراء الجوارب الحريرية لزوجاتهم وهـذا نوع من أنواع الترف لا يعرفه أى روسى آخر . وقد منحهم ياجودا هذه الامتيازات لأنه يتلقى من المال أى مبلغ يريد إذ ليس للاوجبيو ميزانية محددة .

* * *

وهكذا يتمتع ياجودا فى الروسيا بسلطة تلى سلطة ستالين مباشرة مما يحملـه مهاب الجانب من كل روسى .

المقالب بين الممثلين والفصول البارده

جولييت تأكل بصل لتغيظ روميو

كانت رواية «النائب هالير» من أحسن الروايات التى أخرجتهـا فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشـدى وكان يقوم هو فيها بدور البطولة ، وأخذ الدور الثانى فى الرواية عمر افندى وصفى ولم يستطع أحد من ممثلى الفرقة أن يعارضـه لانه كان المدير الفنى للفرقة وصاحب نفوذ وحول وطول فيها .

على أن احتكار سى عمر — كما يسمونه — لهذا الدور الدسم أثار سخط بقية الممثلين عليه فدبروا له مؤامرة .

كان من بين مشاهد الرواية مشهد يدخل فيه الأستاذ عبد الرحمن رشدى وسى عمر إلى المسرح ليسرقا منزل «النائب هالير» ويبدأ سى عمر يجمع فى التحف والأوانى التى يجدها حتى يصل إلى ساعة موضوعة على مكتب فيقول :

— وسنسرق الساعة أيضاً .

وهنا تدوى من الخارج أصوات الصفافير مؤذنة بهجمة يقوم بها رجال البوليس فيسرع عمر ويخرج من المسرح وينتهى المشهد.

وسار التمثيل على أحسن ما يرام حتى وصل عمر إلى الساعة وقال جملته ...

— سنسرق الساعة أيضاً

وانتظر هنيهة ولـكن الصفافير لم تدو كما جاء فى أصل الرواية ، ووقف عمر لا يدرى ماذا يفعل ، وظن أن عامل المسرح فى الخارج لم يسمع جملتـه فاعادها مرة ثانية بصوت مسموع :

سنسرق الساعة أيضاً

ولا حياة لمن تنادى .

ودار عمر على عقبيه وأخذ يدور فى المسرح كالحيوان الهائج فى القفص ثم وقف إلى جانب الساعة قائلا :

— سنسرق الساعة .. خلاص سنسرق الساعة . . لقد أخذنا الساعة . . الساعة فى جيبنا الآن .. سنخرج لأننا أنهينا عملنا .

كل هذا ولا حياة لمن تنادى برضه ..

وكان الممثلون فى هـذه الأثناء قد وقفوا خارج المسرح وقد أمسكوا بطونهم من الضحك إذ كانوا يعلمون بالمؤامرة .

وأخيراً لمـا ضاقت بالسيد عمر الحيل وقف وتصنع الانصات ثم قال :

— كأنى أسمع صوت صفافير البوليس .. الهرب الهرب ..

وهنا وهنا فقط دوت صفافير البوليس من الخارج !!

* * *

وقامت بين علام ذات مرة وبين الآنسة فردوس حسن خصومة لا أذكر سببها الآن، وأرادت فردوس ان تكيد لعلام وكانت تمثل أمامه دوراً غرامياً يقول فيه المؤلف ان على البطل ان يمسك بتلابيب جنلات البطلة ويشبعها تقبيلا وعنـاقا فى حرارة وشوق .

وصممت فردوس على الانتقام فى تلك الليلة .

وعنـدما جاء أوان المشهد الغرامى هجم علام بكل حسن نية على فردوس وهات يا بوس ولـكن المسكين فوجىء بالغازات الخـانقة المتصاعدة من الفم العذب فان فردوس تغدت فى ذلك اليوم فسيخاً وأكلت معه نصف قنطار بصل من البلدى المتبرذى الرائحة الجميلة.

وأحس علام انه فى حاجة إلى ان يفرغ ما فى بطنه من فرط الشوق والهيام .

وانتهى المشهد على خير، وأخذت فردوس فى المشاهد التالية تحاول ان تأخذ علام بين ذراعيها وفقا لتعليمات المؤلف والمخرج ولكن علام ضرب بكلام المؤلف والمخرج عرض



الحائط وكان يجتهد ان تكون فردوس فى ناحية من المسرح وهو فى الناحية الأخرى ومامون أبو الحب والغرام والتمثيل .

* * *

وحدث لعلام نفسه فصل آخر مع السيدة فاطمة رشدى فى رواية « توسكا » وكان يمثل أمامها دور حبيبها «ماريو» وفى احدى المشاهد يقف الاثنان على المسرح يتحدثان ، وتعمدت فاطمة ان تقف وراء علام بخطوتين لتضطره إلى الالتفات اليها فيكون ظهره إلى الجمهور بينما يكون وجهها هى إلى المتفرجين وفى هذا كسب لها بطبيعة الحال وكيد لعلام .

ولكن علام لم يثبت فى موقفه بل تراجع هو الآخر خطوتين ليكون محاذيا لفاطمة فيستطيع أن يحادثها ووجهه فى الوقت نفسه إلى المتفرجين ، وإذا بفاطمة تتراجع خطوتين إلى الوراء ، وتراجع علام بدوره فتراجعت فاطمة أيضا ...

وهنا ادرك علام « المقلب » فتقدم ناحية فاطمة وداس بقدمه على ذيل ثوبها الطويل فمنعها من الحركة حتى انتهى المشهد واوقفها مكرهة أختك لا بطلة ! !

* * *

وفى احدى رحلات الاستاذ جورج أبيض مع فرقته إلى الأقاليم كانت حالة الفرقة فى شبه كساد ، وكان الخواجا سليم أبيض شقيق الاستاذ جورج والمتولى ادارة الفرقة يقبض يده عن صرف المرتبات والأجور لأفراد الفرقة مما ضايقهم كثيراً .

وكان الافلاس ضاربا اطنابه بينهم جميعاً ، فاجتمعوا فى بهو الفندق الذى نزلوا فيه يبحثون فى امرهم وفى جيوبهم أيضاً لجمع اكتتاب يكفى لشراء غداء لهم جميعا .

وبينما هم كذلك اذا بخادم اللوكاندة يحمل على يده صينية بطاطس مدهشة تفوح منها روائح التوابل والبهارات الشهية وتتوسطها كتلة من اللحم الضانى الشهى . .

ومصمص الحاضرون ولم ينصرفوا ...

وخطر لأحدهم أن يسأل الخادم عن هذه الصينية فقال إنها للاستاذ جورج ابيض .

وهجم الممثلون على الصينية البريئة وكانت غدوة مدهشة . . بينما بقى الاستاذ أبيض بدون أكل حتى المساء ولكنه لم يقل شيئا بل ظل طول الوقت فى غرفته وقد أغلق عليه الأبواب .

وكانت بين عزيز عيد وبين عبد القدوس ـ كندس ـ فى وقت من الاوقات خصومة شديدة وكان الاثنان يعملان فى فرقة الأستاذ جورج ابيض ، عزيز كمدير فنى وكندس كممثل لا فى العير ولا فى النفير . وكان عزيز دائما يعمل على النكاية بكندس بسبب وبغير سبب .

وعند توزيع ادوار رواية « الساحرة » أعطى عزيز لخصمه كندس دوراً صغيراً

تافها هو دور قسيس وأحد أعضاء هيئة محكمة التفتيش التى تحاكم « الساحرة » فى أحد مشاهد الرواية وتحكم عليها بالحرق. وكل عمل حضرة القسيس المحترم أن يهز رأسه بالموافقة كلما نظر اليه رئيس المحكمة يسأله رأيه.

وهذا هو الدور لا أكثر ولا أقل.

وأخذ كندس الدور وقبله على العين والرأس ولم يبد أى اعتراض، وحضر البروفات كالعادة، وفى ليلة التمثيل حضر إلى المسرح مبكراً وأغلق على نفسه الباب وأوصى عامل المسرح ألا يناديه إلا عند الوقت المحدد لدخوله إلى المسرح مباشرة.

ومضت المشاهد الاولى للرواية حتى جاء مشهد المحاكمة وفتح عبد القدوس باب غرفته ونفذ كالسهم إلى المسرح وهنا كانت المفاجأة التى ضج منها المتفرجون ضحكا وقهقهة، وضج منها الممثلون جميعا ولم يستطيعوا أن يمنعوا أنفسهم من الضحك بينما وقف الأستاذ عزيز عيد فى أحد الاركان يقطع شعر رأسه من الغيظ والحنق.

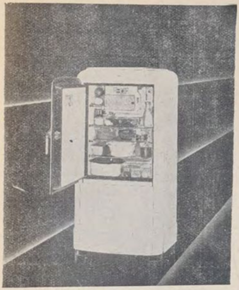
فكر عبد القدوس فى شخصية دوره فقال إن هذا القسيس انسان كأى انسان على ظهر الارض معرض للأمراض والعاهات وغيرها مما الذى يمنع من أن يكون أعور مثلا؟!

وما الذى يمنع من أن يكون له فى رقبته دمل كبير مخيف الشكل بشع المنظر؟

وما الذى يمنع أن تكون أنفه هائلة مشوهة المنظر حمراء كالقوطة؟

وخرج كندس إلى المسرح أعور العين، فى رقبته دمل كبير، وله أنف هائلة بشعة المنظر، إلى غير ذلك من أنواع العاهات التى تفنن عبد القدوس فى التفكير فيها واتقنها بالمكياج..

وكانت عاصفة الضحك من ناحية، والمقلب الجامد الذى شربه الاستاذ عزيز عيد من ناحية أخرى كأى مخرج متفنن يكيد لممثليه فيرزقه الله بمن يكيده وينتقم لأخوانه جميعا.



فى جو القطر المصرى الحار وفى معظم أوقات السنة لا بد وأن يحتاج الانسان إلى تناول المرطبات والماء المثلج والفواكه المثلجة اللذيذة الطعم ولا يتوفر له ذلك مع مراعاة الشروط الصحية إلا فى الثلاجات الكهربائية .

كليفيناتور

فهى تعطى ماء بارداً خالياً من جميع المواد المضرة بالصحة ويوضع بها كل الاطعمة والفواكه التى يراد تثليجها أو حفظها لمدة طويلة ولا تكلفكم إلا نفقات زهيدة جداً . .

يوجد من هذه الثلاجات جملة أنواع مختلفة منها ما يستعمل للمنازل ومنها ما يستعمل للصيدليات والمستشفيات . ومعامل الالبان ومحلات الجزارة وغير ذلك من المحلات التى تحتاج إلى حفظ الاشياء لمدة طويلة . .

وهذه الانواع معروضة ويمكن أخذ البيانات عنها من

الوكلاء العموميون

موصيرى كوربيل وشركاهم

بمصر

شارع عماد الدين رقم ١٤٠

صندوق بوستة نمرة ٣٦٦



باسكندرية

شارع محطة مصر رقم ٧

صندوق بوستة نمرة ٢٧٢

عمن يتحدثون

دوق كنت وحبه الشديد لشقيقه الأكبر دوق وندسور

يكاد يكون معروفا لجميع الناس فى الوقت الحاضر أن دوق كنت أو الأمير جورج ، أصغر أشقاء جلالة ملك انجلترا الحالى جورج السادس ، هو أول من يعطف من أفراد الأسرة المالكة الانجليزية على شقيقه الأكبر دوق وندسور ، الملك السابق .

وقد كان دوق كنت شديد الرغبة فى السفر إلى قصر كانديه لرؤية شقيقه ولكى يشاهد حفلة زواجه من المسز سمبسون أو دوقة وندسور . ولكن تدخل الوزارة الانجليزية فى الموضوع وتقدمها بالنصيحة إلى جلالة ملك انجلترا للعمل على ارجاء هذه الزيارة ومنع شقيقيه من زيارة دوق وندسور فى الوقت الحاضر أدى إلى تأجيل سفر دوق كنت لرؤية شقيقه .

ولكن دوق كنت على الرغم من ذلك مصمم على السفر وسيزور شقيقه الأكبر قريباً نظراً لما عرف عنه من طيبة القلب وقد لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء حتى يكون سموه قد سافر إلى النمسا مصحوبا بزوجته دوقة كنت لتهنئة دوق وندسور ودوقة وندسور بنفسيهما .

ودوق كنت فى حياته الخاصة ، والد فخور بابنه الأمير ادوارد الصغير وشقيقته الأميرة الصغيرة . ويلاحظ أن دوق كنت قد أطلق على ابنه اسم ادوارد ، وهو اسم عمه الأكبر دوق وندسور وذلك لأنه كان يجزل له الحب وهو حب طبيعى يلاحظ علماء النفس دائما أنه ينشأ بين الأخ الأكبر والأخ الأصغر فى كل أسرة بحيث يتعدى الحب العادى الذى ينشأ بين أخين .

وقد كتب أحد الصحفيين أخيراً مقالا عن دوق كنت فقال إنه فى الليلة التى ولد فيها الأمير ادوارد الصغير ، ابن الدوق ، اجتمع مع زملائه الصحفيين فى غرفة من غرف المنزل الذى يقطنه الدوق بميدان بلجراف انتظاراً لسماع الخبر السار بتولد الأمير ونقله إلى صحفهم . وإلى جميع أنحاء العالم . وكان بعضهم قد أعد العدة لمحادثات تليفونية عبر المحيط الاطلسى ، ولارسال برقيات إلى سائر الانحاء الأوربية . وكان الجميع ينتظرون سماع كلمة واحدة لارسالها وهى كلمة ولد أم بنت !

وفيما هم جلوس يترقبون بفارغ الصبر فتح باب الغرفة فلما رفعوا رؤوسهم وجدوا دوق كنت واقفا بالباب وعليه مظاهر الخجل وصاح بهم سموه :

— هالو !

وتقدم من بينهم فتى عليه مظاهر الشجاعة وقال :

— هل من أخبار ياسيدى ؟

ولكن دوق كنت هز رأسه أسفا وقال :

— كلا ! مع الأسف . لم يحن الوقت .. شىء يضايق أليس كذلك ؟

وأبدى الجميع أسفهم وعطفهم ولكن دوق كنت قال :

— لاشك أن الانتظار مهمة مضنية لكم ياسادة ! لقد نزلت اليكم لأخبركم أن الخدم يغلقون المطابخ ولكنى قد أمرت بأن يترك فيها من يمكنه أن يقدم اليكم شرابا ساخنا فى أى وقت !

تلك ناحية من النواحى التى تظهر طيبة قلب دوق كنت أظهرها الصحفى الذى كان ينتظر مع زملائه فى مساء يوم ٨ أكتوبر من عام ١٩٣٥ ليلة ميلاد الأمير ادوارد .



دوق كنت (الأمير جورج)

أصغر أشقاء ملك انجلترا

برنارد شو والراديو

ذهب الكاتب الانجليزى المشهور : جورج برنارد شو إلى مدينة ساحلية لكى يقضى أسبوعا للراحة والهدوء .

وذهب بعض الناس يطلب مقابلته ولكنه رفض وقال إنه لا يريد أن يزعجه أحد .

ولما استقر فى فندقه وضع جهازا للراديو الذى يحبه الكاتب الكبير وهو يستعمله كما حلا له ذلك دون أن يزعج غيره من نزلاء الفندق .

النجاشى فى منفاه

تحدث امبراطور الحبشة السابق هيلا سيلاسى عن العام الذى انقضى عليه وهو فى منفاه بعد أن فقد عرشه واحتل الايطاليون بلاده فقال :

« اننى فى طول العام الذى انقضى على وأنا فى المنفى لقيت احتراما فى كل مكان ذهبت اليه . وفى باث ولندن عوملت كما كنت أحب أن أعامل تماما .

« إننى أنوى أن استمر على تعليم أولادى فى انجلترا » .

ولا يضايق الامبراطور السابق سوى الطعام الانجليزى وذلك لأن الطعام فى الحبشة يمتاز بكثرة ما فيه من الملح والفلفل والبهار على عكس الطعام فى انجلترا . وكذلك يضايق بعض أفراد أسرته عدم معرفتهم للغة الانجليزية .

ولم يشك الامبراطور من قلة عدد الخدم الذين يقومون على خدمته فى انجلترا بعد أن أعتاد على عدد كبير جدا منهم فى قصره باديس ابابا . وقد تحدث الامبراطور السابق عن مشروعاته المستقبلة فقال :

« اننى مشغول جدا ولكن مع هذا لا تزال مشروعاتى للمستقبل غامضة . إننى لن أيأس مهما بدت قضيتى موجبة لليأس وذلك لأن شعبى دائما فى فكرى » .

ويشتغل النجاشى السابق بوضع كتاب عن الحرب الحبشية وقد ذكر أنه ينوى أن يذكر فيه الحقائق كلها دون أن يغفل شيئا منها وقد أوشك أن يتم تأليف هذا الكتاب.

ويتلقى النجاشى بعض الرسائل من رعاياه المخلصين فى بلاد الحبشة وقد أثبتت له هذه الخطابات أن النفوذ الايطالى لا يمتد إلى أبعد من الجهات التى توجد فيها مدافع ذوى القمصان السوداء !!

ميراث روكفلر

كل ما تركه جون د . روكفلر عقب وفاته ثروة لا تزيد مقدارها عن ٥ ملايين من الجنيهات . . . وقد تركها كلها لحفيدته مرجريت مركيزة كيفاس .

وقد تزوجت حفيدته هذه منذ عشرة أعوام من نبيل اسبانى ما لبث أن فقد نقوده

فاشتغل بتفصيل الملابس .

ولحفيدة روكفلر قصة زواج غريبة فقد رفضت وهى فى سن العشرين عروض الزواج الكثيرة التى تقدم بها اليها الشبان وذلك لأنها كانت تعرف أنهم جميعا يطمعون فى أموالها .

ولما تزوجت من الأسبانى عاشت معه معيشة هادئة فى ليكوود بولاية نيوجرزى . وقد رزقا بطفلين: ولد أطلقا عليه اسم جده : جون وفتاة اسمها اليزابث .

ووالد هذه المركيزة التى ترث اليوم ثروة روكفلر هو الدكتور شارل سترونج الذى كان أستاذا فى جامعة شيكاغو وهو لايزال إلى اليوم على قيد الحياة يعيش فى ايطاليا . أما أمها فهى كبرى بنات روكفلر واسمها بيسى ، وقد توفيت فى عام ١٩٠٦ .

مجلس مديرية الشرقية

يعلن فى المناقصة العامة عن توريد لوازمه فى السنة المكتبية ١٩٣٧ — ١٩٣٨ كالآتى : —

١ — الكتب . والأدوات الدراسية . وأدوات النظافة . والأدوية والأثاثات الجاهزة . والأثاثات الخشبية اللازمة لمعاهد المجلس . وخامات الأشغال اللازمة لملجأ اليتيمات والمدارس الأولية والالزامية .

٢ — العدد والخامات اللازمة لأقسام : السروجية . والأحذية . والطباعة . والخيزران والفرش . والمكانس . والموسيقى النحاسية والوترية بملجأ الأيتام .

٣ — الملابس وخاماتها اللازمة لملجأى الايتام واليتيمات .

وجميع الكشوف والشروط والمواصفات فى مجموعة موجودة بديوان المجلس لمن يريد الاطلاع عليها او طلبها فى نظير دفع ثمنها نقوداً أو باذن بريد وقدره سبعون مليما . وترسل العطاءات برسم (حضرة صاحب السعادة رئيس المجلس) داخل ظروف مقفلة ومختومة بالجمع الأحمر ويكتب على ظهر الظرف نوع العطاء المقدم بداخله . ويصحب العطاء بتأمين ابتدائى يوازى ٢ فى المائة من جملته . وقد تحدد يوم ١٠ يولية سنة ١٩٣٧ آخر ميعاد لقبول العطاءات وستفتح الظروف فى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى له . والمجلس حر فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ذكر السبب .

٢ — ٢ ٢٣٢٢

اعلان مناقصة

يقبل تفتيش مبانى الوجه القبلى باسيوط العطاءات عن اعمال الصيانة السنوية والترميمات الكهربائية بمديريتى بنى سويف والمنيا لغاية ظهر يوم ١٠ يوليه سنة ١٩٣٧ على نماذج خاصة تطلب من هذا التفتيش بدون مقابل ويمكن الاطلاع على قائمة الاثمان بمكتب التفتيش أو بهندسات المبانى أو الادارة العامة .

٢ — ٢ ٢٣٥٩

السفر

إلى بيروت رأسا على الباخرتين

« الخديوى اسماعيل »
« ومحمد علي الكبير »

قررت شركة بواخر البوستة الخديوية قيام بواخرها فى صيف هـذا العام برحلات خاصة من الاسكندرية إلى بيروت رأسا على باخرتيها « الخديوى اسماعيل » و « محمد على الكبير » وسيقابل قرارها بلا شك باهتمام كبير من جمهور الذين يرغبون السفر لمصايف لبنان .

وسيكون السفر من الاسكندرية إلى بيروت رأسا أيام الآحاد الظهر ٢٠ يونيو و ٤ و١٨ يوليو وأول اغسطس و١٢و٢٦ سبتمبر و١٠ أكتوبر بحيث تصل الباخرة فى اليوم التالى (الاثنين) .

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « « ١٥٠ «



غرام الشعراء

منذ وضع الاستاذ احمد رامى مقطوعته الأخيرة « حلم الشباب » التى أخرجها استديو مصر فى برنامجه المصرى الكامل ، من يومها ورامى يحلم بالشباب .

هذا على الرغم من الخمسين وبلغتها . .

وقد رأى رامى من باب خلى زيتنا فى دقيقنا أن يقع فى دباديب مقصوصة شعر الراقصة تحية كاريوكا التى مثلت « حلم الشباب » على الستار الفضى وتوشك أن تعيد تمثيله ثانية على مسرح الحياة .

وطريقة رامى فى الحب وفى اصطياد الغزال النافر طريقة بسيطة وسهلة ومضمونة النجاح ٩٠ ٪ على الاقل ، وهى إذا لم تثر الحب أثارت العطف والشفقة ولا يبقى على روميو بعد ذلك إلا فركة كعب للوصول إلى ما يريد .

وتتلخص هذه الطريقة فى جلوس رامى إلى جانب الغزال ثم هات ياشعر وهات ياشعر من الصنف الحامى ثم ينهىء رامى بالبكاء فى طريقة تمثيلية بارعة وادينى عقلك بق . .

وبنفس هذه الطريقة أخذ رامى يلقى الشباك والقصائد حول تحية ، وكان يختار دائماً قصائد الوداع الأليم وبعد الحبايب والفراق الذى هو قطعة من عذاب .. الخ الخ

وتحركت فى قلب تحية المسكينة عوامل الحنين إلى الحبيب القديم الذى ذهب فى بعثة لدراسة أصول فن الفنادق فى باريس . .

بكت تحية وبكى الحبيب واشتبكت الدموع والعبرات ، وأخرج كل منهما منديله فأودعه محصولا طيباً مباركا من الأنف الجميل وتعاهدا على مواصلة إنشاد ما تيسر من الشعر كل ليلة . .

وهذا ديوان جديد نبشر به عشاق شعر رامى .

أخبار قصيرة

وقع اختيار الاستاذ نجيب الريحانى على آنسة تدعى « ناهد نيازى » للقيام بالدور الأول النسائى فى فيلمه الجديد .

والدور الرجالى الأول محجوز للاستاذ نجيب نفسه .

والآنسة لم يسبق لها الظهور على الشاشة الفضية ولكن يقول كل من شاهدها انها على جانب كبير من الجمال والخفة والرشاقة وان استعدادها للعمل السينمائى من درجة بخاطرك بق .

وهذا وقد طلب الينا نيازى افندى مصطفى مخرج الفيلم أن نذكر أنه لاصلة له بالآنسة الجديدة « ناهد نيازى » .

* * *

من أخبار باريس ان صديقنا الاستاذ زكى طليمات قد زار بمجرد وصوله إلى العاصمة الفرنسية الدكتور فرنوف الشهير وانه قد أجرى له عملية الغدة الشهيرة ، ولكن يقال إن العملية لم تنجح لان الاستاذ زكى فات السن المقررة لنجاح العملية وهى حوالى الخمسين .

* * *

ارسلت السيدة فاطمة رشدى إلى الأستاذ الكبير توفيق الحكيم تطلب منه رواية وقبل الاستاذ هذا العرض وسيعطيها رواية له تدعى « الخروج من الجنة » ولكنه يشترط أن تمثل فى موسم الشتاء .

سهرة بق

فلما يجد الأستاذ نجيب الريحانى وسط الموسم فرصة أو ساعة لقلبه لكثرة العمل المطلوب منه والمسئوليات الضخمة التى لا يقل عددها عن عدد شعرات ذقن كشكش بك الرجل التقى الورع .

ولم يكد نجيب ينتهى من موسمه هذا العام حتى بدأ يستعد لفيلمه الجديد الذى سيخرجه بالاتفاق مع استديو مصر ، وقد انهمك نجيب مع زميله الاستاذ بديع خيرى فى وضع السيناريو والحوار والأغانى واختيار الممثلين والممثلات ووو ... إلى آخر الألف شغلة وشغلة التى يستدعيها مثل هذا العمل الدقيق حتى لم يعد يجد وقتاً لهرش كما يقولون .

وأخيراً ضج نجيب من هذا العمل المتواصل وأعلن الاضراب التام والتوقف الزؤام وقال انه وقد اشتغل عدة أشهر متتالية لربه فهو فى أشد الحاجة إلى ساعة يتفرغ فيها لقلبه .

وحاول بديع ان يقنع زميله بالعدول عن رأيه ولكن نجيب ضرب بقدميه الأرض وصاح انه لن يعدل عن عزمه ولو تحركت الاهرام من مكانها المكين أو انتقل قلبه من اليسار إلى اليمين .

ورضخ بديع أخيراً وأعد لصديقه طبقا هائلا من الطعمية البيتى بصفة مزة وأعد نجيب الباقى من منازلهم . ودعا إلى الوليمة عضوى محكمة الخط توفيق وشكرى – وليس من الضرورى ان تعرف بقية الأسماء – وكانت سهرة يا لها من سهرة . .

وبعد ٢٤ ساعة عاد نجيب إلى العمل من جديد وأمره للذى خلق السموات ولبديع الزميل الذى لا يغفل ولا ينام .

وكل طعمية وبالسم الهارى ياباى بالك .

وارتفع ترمومتر الجمال فى الفرقة ١٠ بنط .

وبعد أيام انتشرت البرنيطة فى الفرقة ولبسها جميع الممثلين نزولا على قاعدة : وتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم ، ولم يبق بالطربوش إلا شيوخنا المحترمين أمثال منسى وعمر وصفى ممن يعتقدون أن البرنيطة رجس من عمل الشيطان على المؤمنين إن يجتنبوه لعلهم يفلحون .

ثى محمد

انتهى العمل من أيام فى فيلم الاستاذ محمد عبد الوهاب الجديد « يحيا الحب » ولم يبق إلا تسجيل بعض أغانى ينشدها الاستاذ عبد الوهاب نفسه فى الفيلم وقد فضل عبد الوهاب أن يرجىء تسجيلها حتى أوائل الموسم القادم .

ويعد الفيلم الآن – باستثناء بعض أغانى عبد الوهاب – كاملا وسيبدأ الاستاذ محمد كريم فى عمل المونتاج وطبع النسخ استعداداً لعرض الفيلم فى اوائل موسم الشتاء المقبل .

آخر موده

يعتقد صديقنا العزيز – ولا صديقنا ولا عزيز ولا حاجة – الاستاذ طاهر حق ان الله سبحانه وتعالى خلقه على أحسن تكوين ثم نفض يديه بعد ذلك من الجمال بعد ان لم يعد فى الامكان أبدع مما كان .

وطاهر جميل رغم أنفه . . والأنف كالحول نصف الجمال كما يقول طاهر ، ومن هنا أحس طاهر بصفته جان برمبير الفرقة القومية فى الجمال والحسن والبغددة ، أحس طاهر انه مسئول أمام الله والوطن والتاريخ عن مستوى الشياكة والاناقة فى الفرقة ولذلك كان دائما يجتهد فى الظهور بمظهر الرجل الشيك اللى على سنجة ١٠ ، وكان دائما سباقا إلى كل جديد من الأزياء والمودات ، حتى يقال انه أول من لبس كرافتة بابيون فى الفرقة فى هذا الموسم .

ومن اسابيع أحس طاهر بوطأة الحر تكاد تلهب الصلعة الوقورة ، وقال فيما بينه وبين نفسه إن الفرقة فى خطر وان الواجب عليه بصفته سكرتير الفرقة أن يعمل على درء هذا الخطر .

ووضع طاهر يده تحت أنفه وراح فى تفكير عميق ...

وأخيراً اهتدى صديقنا الحميم الى ان الطريقة الوحيدة لانقاذ ما يمكن انقاذه من الفرقة هى أن يلبس قبعة تقيه شر الشمس وشر حاسد إذا حسد ، وقد كان وظهر طاهر فعلا وعلى أم رأسه قبعة بيضاء جميل لونها ،

وسيسافر الاستاذ عبدالوهاب فى أوائل يوليو إلى باريس وسيقضى هنـاك بضعة أسابيع للراحة من عناء العمل ، وسيمر ببرلين للاتفاق مع شركة بيضا على ملء أغانى الفيلم فى الاسطونات .

نفحة كرامة

كانت زوزو لبيب حتى عهد قريب لا تضع نفسها فى موضع أكثر مما تستحق وكانت تعرف أنها قد تكون راقصة لابأس بها ، وأن وشها سمح حبتين ولكن المسألة لا تعدو ذلك .

والظاهر أن زوزو تغير اعتقادها فى نفسها مرة واحدة وأصبحت من ماركة يا أرض شدى ما عليك قدى ...

من أيام دخلت زوزو إلى كازينو مونت كارلو بالاسكندرية ونادت الجرسون وطلبت منه أن يستدعى السيدة ببا للجلوس معها .

ثم طلبت الراقصات والممثلات واحدة واحدة ، وفى كل مرة تنادى الجرسون وتأمره باحضار طلب للزميلة العزيزة .

وجاء وقت الحساب أيها الهاب وقدم الجرسون فاتورة متواضعة سجلت فيها أثمان الطلبات باسعار مخفضة لأن زوزو ارتست وزميلة ويحاسبوها زى الغريب ما تجيش ..

وأصرت زوزو على أن تدفع ثمن الطلبات لا بحساب السعر العادى الذى أدفعه أنا وأنت ولكن بسعر «الفتح» المضاعف ثلاث مرات عن السعر العادى والمياذ بالله .

وأخذ الجرسون النقود كأى جرسون شريف وودع زوزو حتى باب الصالة بما هى أهله من الحفاوة والتغفيل والبقشيش .

فرقة جديدة

تستعد السيدة منيرة المهدية لتأليف فرقة مسرحية غنائية لتبدأ بها العمل فى أول الموسم القادم ويقال إن المفاوضات بدأت مع الحاج مصطفى حفنى صاحب مسرح برنتانيا ليساهم فى هذا العمل الجديد .





جهاد كوكبين .... ونجاحهمـــــــا

لا تتحدث هوليوود الآن عن أحد قدر حديثها عن روبيرت مونجوميرى وجانيت جينور وذلك لأن هوليوود مغرمة بقصص النجاح . والمقصود بقصة نجاح ليس ان يبدأ الناجح فى القمة ويبقى هناك، ولكن أن يبدأ صغيراً ويستمر يرتقى بهمة حتى يصل إلى القمة !

منذ أسابيع قليلة كان روبيرت وجانيت قد نزلا عدة درجات فى سلم الشهرة.. لم ينزلا كثيراً بالطبع ولكنهما كانا قد فقدا المركز المرتفع الذى كانا يشغلاه قبلا ..

كانت جانيت جينور من أكبر الكواكب اللاتى تدر رواياتهن المال على أبواب الدخول وبقيت متربعة فى مركز هامدة أطول مما تطمع أى كوكب آخر فى قضائها فى ذلك المركز . ولكنها بدأت بعد ذلك تنزلق شيئاً فشيئاً عن ذلك المركز . فبعد ان كانت بين العشرة الاوائل انحدرت إلى العشرين فالثلاثين وكأنهـا كادت تذهب فى غمار النسيان .



جانيت جينور وفردريك مارش فى « مولد كوكب » الرواية التى تفضح هوليوود .

وبعد ذلك جاءت رواية « مولد كوكب » وكانت جانيت فيها مدهشة حقاً فامتلأ الطريق إلى منزلهـا بمن يحمل بريد المعجبين والزهور والعقود والأدوار وقد سر جميع المحيطين بجانيت جينور من ذلك ولكنها كانت تدهش فى نفسها وتتساءل عن السبب فى كل ما يقوم حولها من ضجة .

ومن هـذا يتضح أن جانيت كانت من الفتيات اللاتى تلقين الحماية دائماً من أصدقائهن فى كل وقت ، كما ان أمها كانت تمنع عنها أقوال الصحف وتهكماتها.. وهذا ما يفسر تلك الرشاقة التى لاتزال جانيت محتفظة بها على الرغم من انها اليوم فى الثلاثين من عمرها وقد مضى عليهـا عشر سنوات وهى تتمتع بمركز الكوكب

أما روبيرت مونجوميرى فقد ارتكب الخطأ الذى لا تغتفره هوليوود وذلك لأنه اهتم بالسياسة وتداخل فى شئونها . وروبيرت هو رئيس اتحاد ممثلى السينما وقد أغضب الشركة التى كان يعمل بها

لما نظم اجتماع الممثلين لكى يعلنوا عطفهم على مطالب العمال فى الاضراب الأخير .

وقد تقرر منذ ذلك الوقت عدم اسناد أدوار كبيرة لروبرت مونجميرى . . بل إجباره على تمثيل أدوار فى روايات الدرجة الثانية .

وامتنع روبرت بعد ذلك عن حضور الاجتماعات والمآدب فى هوليوود وأصبح الناس لا يشاهدونه إلا فى الطرقات سائراً مع جوان كراوفورد وفرانشو تون أو غيرهما

وأخذ روبرت بعد ذلك يبدى اهتماما بشئون صغار الممثلين والذين يقومون بالأدوار الثانوية ، هؤلاء الذين لا يتحكمون فى إيراد أبواب الدخول مثل غيرهم من كبار الممثلين والكواكب .

وقد قوّى اهتمامه بشئون الغير من شخصيته إلى حد بعيد واذا كانت الشركة التى يعمل بها قد فقدت فيه ممثلا كبيراً فانها عثرت على شخصية قوية ليس لها مثيل فى مدينة السينما .

ومثل روبرت أخيراً دوره فى رواية « يجب أن يحل الليل » بنجاح عظيم مما أدى إلى الصلح بينه وبين الشركة التى يعمل بها .

مولد كوكب

وتم أخيرا فيلم « مولد كوكب » الذى هو أول فيلم نجحت هوليوود فى اخراجه ليصور الحياة فيها أصدق تصوير فهو فيلم فى حقيقة الحياة نفسها ، ليس فيه أدنى مبالغة .

وقد نجح هذا الفيلم فى امريكا من وجهة الايراد أولا ومن الوجهة الفنية ثانياً حتى بدأت جميع الشركات تعد أفلاما عن الحياة فى مدينة السينما وفى داخل المصورات المختلفة .

ولا شك انه بعرض فيلم «مولد كوكب» يكون الجمهور قد عرف كل شىء عن صناعة السينما ولم يعد يخفى عليه أى شىء .

وقد كان السبب الأساسى فى نجاح هذا الفيلم هو صدق وقائعه .. فللمرة الأولى تصدق هوليوود .. وتصدق فى الحديث عن نفسها ! أفليس غريبا هذا ؟ هوليوود تصدق !

جانيت وفردريك مارش

وقصة « مولد كوكب » هى قصة فتاة ذهبت إلى هوليوود لكى تصبح من الكواكب .. فتكون النتيجة أن ترتفع هى لتسقط كوكبا آخر من ... الرجال !

وتقوم جانيت جينور بدور الفتاة وفردريك مارش بدور الرجل ويقول الذين شهدوا تمثيل جانيت وتمثيل فردريك فى هذه

نقص من جسمى تسعة كيلو جرامات من الشحم الزائد

خطاب فرح من احدى السيدات

كانت ملاحظة موجبة للفرح عند هذه السيدة عندما تحققت من نقص وزنها وقد كتبت لنا عن ذلك تقول :

يجب على أن اذكر لكم كم أنا مسرورة من « املاح كروشن » فانها قد انزلت وزنى من ٦٣ كيلو ونصف الى ٥٤ كيلو ونصف . عمرى ٣٥ سنة ، وطول قامتى متر و٥٢ سنتى . ولم اشرع فى تعاطى « كروشن » الا بعد أن احاق بى الكدر الشديد ذات يوم ، اذ كنت فى أحد النوادى فلفتت ضخامة جسمى انظار احدى السيدات فقالت لى ونحن على المائدة ، أن جسمك يتضخم يا صديقتى . فصممت من تلك اللحظة أن أتخلص من الدهن الزائد . فاشتريت زجاجة من كروشن وانقصت من غذائى ولكن بدون أن أجوع نفسى . واستمريت على تعاطى كروشن مدة اربعة شهور فنقص من الدهن الزائد بجسمى تسعة كيلو جرامات »

مسز ب . ى

« املاح كروشن » تداوى السبب الذى يحدث الدهن . لانها تساعد الاعضاء الداخلية على قذف النفايات التى نتراكم فيها كل يوم ، وتتحول لو بقيت فى الجسم إلى انسجة دهنية ثقيلة ممتلئة بالسموم . ولكن « كروشن » ينظف الاعضاء رويدا رويدا ، ولكن بطريقة مضمونة ، ويقذف إلى الخارج تلك النفايات التى تسبب آلام « الرومانزم » والاضطرابات الهضمية ، وكثيرا من الامراض

الرواية أنه أحسن ما قاما به فى حياتهما الفنية.

وقد يكون من وراء هذه الرواية اخراج قصص عن حياة كثير من الكواكب الذين أصبحوا الآن نصف منسيين.

جريتا جاربو والبطة

جاء فى الأنباء البرقية الأخيرة أن جريتا جاربو ذهبت إلى مطعم المصور حيث تمثل رواية « مدام فالفسكا » عن صديقة نابليون بونابرت البولندية. وقدمت لها بطة عليها نوع من الأرز البولندى.

وأخذت جريتا جاربو تأكل فى البطة حتى أتت على آخرها أو كادت بين دهشة المحيطين بها. وكأن المدير خشى على معدتها الصغيرة فقال لها: — كفى!

ولكنها استمرت تأكل فى البطة حتى لم يبق منها غير العظام.. وبهذا أثبتت أنها مخلوقة مثل سائر المخلوقات.

قبلات... لا تشبع!

جرت مناقشة بين ممثلات هوليوود عن القبلات فى مدينة السينما فقالت الممثلة آن ديفوراك ذات الشعر الاسود انه ليس هناك ممثل واحد فى هوليوود يمكن أن يجعلها تشعر بحلاوة القبلة! وأوضحت رأيها فى قبلة السينما فقالت متسائلة:

« ألا يكون الأمر مضحكا والمدير يملى كل حركة يقوم بها الممثل حتى فى أدق مواقفها.. وحتى ما يجب أن يصنع باليدين والعينين؟

« إن القبلة على الستار الفضى ليست إلا عملا وهى لا تمت إلى الشخص بأى سبب. إنها ملأى بالتظاهر والتمثيل ومع الأسف انه لا يمكن فى أغلب الاوقات صبغها بالتمثيل الكافى »

وقالت ممثلة فرنسية اسمها جرمين أوسى بعد أن هزت رأسها:

« إننى لم أستمرئ قبلة واحدة من قبلات السينما فكل هذه القبلات ليس لها طعم غير التبغ وأصباغ الماكياج »

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة

قطـــــار المفـــــاجآت

الرحلة الثانية للسويس

يتشرف المدير العـام بان يعلن ركاب قطار المفاجات الذى سافر للسويس يوم السبت ٢٢ مايو سـنة ١٩٣٧ ان النمرة الرابحة كما يلى :—

٧١٥ — ٧٨٢ — ٧٩٩ —
٨٠٢ — ٨٨٧ — ٨٩٨ —
٩١٩ — ٩٦٤ — ٩٩٢ —
١٠٠٧ — ١٠٤٢ — ١٠٧٦ —
١١١١ — ١١٤٣ — ١١٩٩ —

وهذه النمر تربح كل منها تذكرة سفر علي قطار البحر بين مصر والاسكندرية .

فالمرجو من الرابحين ان يتقدموا بتذاكر اليانصيب إلى مكتب التصاريح بالادارة العامة بمحطة مصر ومع كل منهم صورة شمسية مقياس ٤×٦ ابتداء من يوم ١٠ يونيه سـنة ١٩٣٧ للحصول علي تصاريح السفر المجانية .

ملاحظة : إذا لم تصرف النمر الرابحة فى مدى ٣٠ يوما بعد هذا التاريخ فلا يعمل بها .

تضمن لكم السكة الحديدية رحلات ممتعة بقطارات البحر

لاســـكندرية وبور ســـعيد والسويس ودميـــاط



الاختبار

قصة مصرية
بقلم : فخرى

كان صريحاً مع النساء قدر صراحته مع الرجال حتى أنهن كثيراً ما كن يسخرن من هذه الصراحة كما يسخر منها أصدقاؤه إذا قص مغامراته . .

ولما توطدت علاقته مع خيرية وأحبته الفتاة بملء جوارحها واعتقدت انه يحبها كما تحبه ظنت أن علاقتهما سوف تنتهى بلا شك إلى الزواج الذى تطمع فيه كل فتاة .

وإذ فاتحته مرة فى موضوع الزواج من طرف خفى قال لها هو بصراحته :

— إسمعى ياخيرية ! لا أحب أن تفتحى هذا الموضوع ثانياً . . أنت تعلمين جيداً ، كما قلت لك أكثر من مرة ، اننى لست فى مركز يسمح لى بالزواج بالمرة ، واننى لا أزال على عتبة أبواب المستقبل ، وإن والدتى ووالدى لا يمكن أن يوافقا على زواجى بحال من الأحوال فى الوقت الحاضر . وإذا كنت تطمعين منى فى غير الزواج فالاجدر بك يافتاتى أن تنتظرى فى منزلك حتى أتقدم اليك . . !

وألقت عليه خيرية نظرة جعلته يشعر بشىء من الخجل فقد كانت نظرة العتاب . . وزاد ألمه لما رأى دمعة حارة تنحدر على خدها وهى تدفع أمامها جزءاً من المسحوق . . ثم قالت له :

— أحمد ! أنت تعرف جيداً أننى أحبك . . واننى أحبك فقط دون أن أنظر إلى أى غرض من الأغراض . لا أقول لك اننى لا أحب أن أكون زوجة لك . . كلا ! أكون كاذبة لو قلت هذا ، ولكننى أعتبر الزواج منك وسيلة لا غاية . . وسيلة للقرب منك . . وسيلة للعيش بجانبك . وسيلة لسعادتى فى خدمتك وفى ظلك ! هذا كل ما هناك . .

وضحك أحمد وهو جالس بجانبها فى سيارته الفخمة عند سفح الهرم وقال لها :

— هناك وسائل أخرى لكل ذلك . . غير الزواج !

ونظرت اليه خيرية من جديد نظرة عتاب وقالت له :

— أنت تعيد على الآن ماسبق أن عرضته فى أول مقابلة لنا . . هل تذكر كم كنت جريئاً وأنت تقدم لى المفتاح وتقول إنك تكون سعيداً جداً لو شرفتك بزيارتى فى منزل مواعيدك بقصر النيل !

فقد أحمد وهو يضحك :

— نعم ! ولقد غضبت أنت يوم ذاك وتعبت معك حتى تمكنت من مصالحتك .

ثم سكت وسكتت هى . وكانت فترة صمت مؤلم بين الاثنين قطعته خيرية فى النهاية وهى تتنهد قائلة :

— سوف ينتهى الأمر بذلك ! !

وضحك أحمد من جديد وسألها :

— بالذمة ؟ هل نويت ؟ . ومتى ؟ هل أقدم لك المفتاح ؟ !

وكانت تعرفه يحب الدعابة فلم تغضب كما غضبت فى المرة الأولى بل ضحكت معه .

ورأته يتمادى فى الدعابة فيخرج حلقة تضم مفاتيحه كلها ويختار من بينها مفتاحا يخرجه من الحلقة ويقدمه اليها . فمدت يدها هى

الاخرى وتناولت المفتاح وهو يحاول أن يمنعها من أخذه إذ أنه لما أخرجه كان لايقصد غير الدعابة وكان على ثقة من أنها سوف تصفعه وهو يمد به يده اليها. ولكنها انتزعت منه المفتاح انتزاعا ووضعته فى حقيبتها وهى تقول:

— لن تأخذه! لن تتمكن من دخول ذلك المنزل اللعين!

ولكنه ضحك من جديد وقال لها:

— معى غيره!

وقبل أن ترد عليه أقبلت سيارة أخرى وألقت أنوارها الكشافة القوية على سيارتهما فأخفت خيرية وجهها وغضب أحمد، ولكنه مالبث إن ضحك إذ عرف صاحب السيارة الاخرى وعرف انه يداعبه.

ودار الحديث بعد ذلك حول السيارة الاخرى ومن بداخلها. ونسى احمد المفتاح.

ومنذ ذلك اليوم بقى المفتاح مع خيرية!

كرت الشهور وعلاقة خيرية باحمد لاتتغير حتى سئمت الفتاة وراحت تستشير شقيقتها الكبرى المتزوجة إذ لم يكن لها فى العالم كله غير هذه الشقيقة الكبرى وعمتها العجوز التى تعيش معها تحت سقف واحد.

واعترفت خيرية لشقيقتها الكبرى وهى تبكى بعظيم حبها لأحمد وبأنها لا تقوى على فراقه يوما واحداً.. وصارحتها بما هو عليه من استهتار وظرف.. وبأنه من الشبان الذين يغضبون من حديث الزواج.. وقالت لها انها تعرف انه يحبها ولكن ليس بقدر ما تحبه هى.. وانها على استعداد لأن تسلمه نفسها لو طلب منها ذلك فى أى يوم الأيام!

وما سمعت اقبال شقيقتها الصغرى وهى تقول جملتها الأخيرة حتى قامت واقفة وصاحت بها:

— خيرية! هل انت مجنونة.. ماذا تقولين؟ هل هذا جزائى لأنى أتركك تتمتعين بحريتك وأتستر على خروجك ومقابلاتك وأدافع عنك أمام عمتى.. خير لى ان ألجأ إلى عبد المنعم زوجى ليجد وسيلة لردعك إذا كان الجميع قد عجزوا عن ذلك.

وبكت خيرية وانتحبت طويلا على كتف اقبال وهذه الأخيرة تربت على كتفها... وأخيراً قالت لها:

— خيرية! كفى بكاء! انت تعرفين حبى لك وعطفى عليك.. فاذا اغضبتك الآن فما ذلك إلا لحرصى على مصلحتك ولأننى أحب ان تنتهى علاقتك بهذا الشاب نهاية حسنه.. لا ان تستسلمى اليه كما تفعل أى فتاة ساذجة فما يلبث ان يهجرك بعد ان ينال منك كل ما يريد.. لست صغيرة ياخيرية.. ولست ساذجة.. ففكرى جيداً.. اننى أرجو لك زوجا مخلصاً مثل زوجى عبدالمنعم الذى يحبنى وأحبه.

وفكرت خيرية فى السعادة التى تنعم بها اقبال إلى جانب زوجها وهما يتبادلان الحب ثم قالت والدموع فى عينيها:

— وماذا أفعل يا أبله.. أنا أحبه!

وفكرت اقبال قليلا ثم سألتها:

— وهل انت واثقة انه يحبك.. وانه لايخرج معك إلا لأنه يحبك دون ان يكون لهمن وراء ذلك أى غرض آخر؟!

— نعم! أنا على ثقة من هذا.. إنه يخرج معى لأنه يحبنى بدون شك.. وهو يعرف اننى فتاة شريفة ويقدر معنى ذلك جيداً.

ونست خيرية أو تناست عمداً وهى تقول ذلك ما عرضه احمد عليها فى أول مقابلة لها.. وفكرت إقبال وهى تسمع قصة شقيقتها التى تحبها وتقدر الخطر الذى تتعرض له ثم استقر رأيها أخيراً وقالت لشقيقتها:

— خيرية! اننى أقترح عليك ان أقابل هذا الشاب حتى أدرك غرضه.. هل عندك مانع؟

ورحبت خيرية بالفكرة وسرت منها وأجابت شقيقتها:

ـ بالتأكيد ليس عندى أى مانع . . . وإنما أرجو أن تصارحينى رأيك بعد مقابلته توآ . . . وسوف تتأكدى بنفسك أنه يستحق كل تضحية . .

وقاطعتها اقبال :

ـ كفى . . كفى كلاما من هذا القبيل . . دعينى أرى بنفسى أولا ... على شرط أن تسمعى نصيحتى فيما بعد . .

وقالت خيرية :

ـ سوف نرى !

ولم يجد أحمد مانعا من مقابلة اقبال هانم ، وتمت المقابلة الأولى بحضور خيرية نفسها التى قامت بتقديم الاثنين إلى بعضهما ولم يجد أحمد فرقا كبيراً بين خيرية واقبال بل لقد بدت له الأخيرة أصغر سنا من الأولى كما أنها كانت أجمل منها على الرغم من زواجها وعلى الرغم من الغلام الجميل الذى رزقت به .

وبعد هذه المقابلة اجتمعت خيرية باقبال لتستمع إلى نصيحتها فقالت لها اقبال بجد :

ـ خيرية ! أنصحك بالابتعاد عن هذا الشـاب . . حاولى أن تنسيه بل يجب أن تنسيه . . هذه نصيحتى اليك ! !

وسكتت خيرية ...

ولم تذهب فى موعده التالى ، ولم تعتذر وطلبت من صديقتها احسان أن تذكر له إذا سأل عنها فى التليفون أنها لم تعد تراها ولا تعرف ما حدث لها .

ولم تعد خيرية تخرج من المنزل . . . وأصبحت تشغل وقتها بالقراءة حتى تنمى .

ومضت شهور ...

ولكن الحب كان قويا . . أضناها وبعث النحول إلى جسمها ومنعها من التفكير فى كل شىء آخر . . غير أحمد !

وبعد ظهر يوم من الأيام اعتزمت أمرا . . وقد ضاقت ذرعا بحياتها . . فجمعت حاجياتها الضرورية فى حقيبة صغيرة واستقلت سيارة أجرة ...

إلى قصر النيل !

ووقفت أمام باب المنزل الكبير الذى أشار اليه احمد فى يوم ما وهما يمران أمامه بسيارته ...

وسألت حارس الباب عن مسكنه . . .

فأخبرها باحترام . وصعدت لا تلوى على شىء . . .

واضطربت وهى عند الباب وكادت تعود من حيث أتت . . . ولكنها ما لبثت أن تشجعت حين ذكرت الآلام التى انتابتها فى الشهور الماضية .

واخرجت المفتاح من حقيبتها حيث كان لايزال باقيا فى ركن من أركانها منذ انتزعته من احمد انتزاعا ...

وفتحت الباب فى خفة وأغلقته دون صوت ...

ودخلت على أطراف أصابعها . . . دون أن تسمع حركة فقد كان السكون والظلام يخيمان على المنزل كأنه قد خلى من أهله . .

وفجأة رأت نورا أحمر اللون فى ركن من أركان الغرفة وعلى ضوء هذا النور رأت من تحب . . احمد العزيز . . ذلك الذى حضرت وهى على استعداد لأن تسلمه نفسها !

ولكنه كان يعانق امرأة ...

ولما نظرت إلى المرأة . . وجدتها اختها اقبال هانم !!

« فجر »

فى يوم الاثنين ١٢ يوليه سنة ١٩٣٧
بناحية الشيخ على شرق مركز دشنا الساعه ٨ صباحا وان لم يتم البيع فيكون يوم الأربع ١٤ منه بسوق دشنا العمومى سيباع أربعة أرادب قمح نظيف ملك محمد محمود أبو بكر من الناحية نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ٤١٢ سنة ١٩٣٦ كطلب محمد يوسف أبو بكر من الشيخ على شرق

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٤

فى يوم الاربع ١٤ يوليه سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجزيرة الكريمات مركز الصف جيزه سيباع ١ف و١٨ط منزرعة قمحا و١ف منزرعة فول واشياء اخرى مبينه بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة عابدين الاهلية فى القضية ن ٢٢٣١ سنة ٩٣٧ وهذه الاشياء ملك احمد محمد حسن زيد من الناحية كطلب حضرة وفيق بك خيرى من ذوى الاملاك ومقيم بشارع نوبار باشا ن ٣٣ قسم عابدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٣٢

فى يوم السبت ٣ يوليه سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الزاوية مركز أسيوط والايام التالية اذا لزم الحال
سيباع أربعة أرادب قمح معدل ٢٣ ط محصول سنة ١٩٣٥ ملك محمد حسن بخيت من ناحية الزاوية مركز أسيوط نفاذاً لحكم محكمة أسيوط الجزئية الاهلية ن ٢٨٢٥ سنة ١٩٣٥ كطلب حنا افندى شلبى باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥١

فى يوم الاربع ٣٠ يونيه سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا وما بعدها إذا لزم الحال بعطفة الجلشانى بشارع تحت الربع قسم الدرب الاحمر
سيباع مخرطة افرنكى ومثقابين يدارا باليد وسندال حديد وكور جلد المبين أوصافهم بمحضر الحجز ملك احمد محمد أبو العدب من الجهة المذكورة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الخليفة الاهلية ن ٧٩٥ سنة ١٩٣٧ كطلب نصر السمالوطى تاجر بقالة ومقيم بشارع ابن الكرانى ن ٣٧ بجزيرة بدران شبرا تبع قسم شبرا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٠

فى يوم الاثنين ٥ يوليه سنة ١٩٣٧
الساعه ٧ صباحا وما بعدها واليوم التالى إذا لزم الحال بناحية كفر السراية تبع بندر بنها سيباع أردب قمح جبسن داخل زكيبه ملك احمد سليمان عيسى من كفر السراية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة بنها الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ١٨٩٢ سنة ١٩٣٦ كطلب الشيخ ابراهيم على سيد احمد من كفر السرايه تبع بندر بنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٥

فى يوم الاثنين ٢٨ يونيه سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية الزيقات بنجع العمدة وان لم يتم يكون يوم الخميس أول يوليه سنة ١٩٣٧ بسوق ارمنت الوابورات
سيباع حماره بيضاء واردب قمح مبينين بمحضر الحجز ملك محمد عبد الكريم ملك من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٩٢ سنة ١٩٣٧ مدنى الاقصر كطلب الخواجه لوقا مرقص من ارمنت الوابورات

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٧

فى يوم الثلاثاء ٢٩ يونيه سنة ٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية جزيرة وراق الحضر بامبابه ويوم ٣ يوليه سنة ٩٣٧ بسوق امبابه العمومى
سيباع زراعة فدان منزرع بطيخ وشمام ومواشى مبينة بمحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم احمد عاشور من باسوس ومقيم بجزيرة وراق الحضر امبابه نفاذا لحكم محكمة امبابه الاهلية فى القضيه المدنيه ن ١٤٥٠ سنه ٩٣٧ كطلب احمد افندى حسانين زمره بوراق الحضر امبابه

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٦

فى يوم الثلاث ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بنجع القصربية تبع ناحية اولاد بهيج مركز جرجا سيباع المنقولات والغلال والطيور ملك سلامه بربرى جاد وابراهيم بربرى جاد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٢٤ سنة ١٩٣٧ جرجا كطلب ابراهيم جاد داود من ناحية اولاد بهيج مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٨

فى يوم الأربعاء ٧ يوليه سنة ١٩٣٧
الساعه ٨ صباحا بناحية ميت غمر سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر الحجز ملك أمونة على سعد غالى وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ مقدار الغرامه المحكوم بها فى القضية الحسبية ن ١٢٤ سنة ١٩٢٠ كطلب قلم كتاب مجلس حسبي ميت غمر

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٥٩

فى يوم السبت ٣ يوليه سنة ٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بمنزل المدين بابو تيج والأيام التالية إذا لزم الحال سيباع منقولات منزلية ملك السيد عبد الحافظ ابراهيم عمرو من أعيان أبو تيج نفاذا لأمر التقدير الصادر فى القضية المدنية ن ٢٧٣ سنة ٩٢٨ من محكمة المنيا الابتدائية الاهلية كطلب حضرة صاحب العزة عثمان بك راغب المهندس الخبير المقيم بشارع محطة الزيتون رقم ٦٠ قسم مصر الجديدة .

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦١

فى يوم الاربعاء ٧ يولية سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا بناحية سوق أشمون
سيباع الاشياء المحجوز عليها بمحضر الحجز بتاريخ ٦ يونية سنة ١٩٣٧ ملك باسيلى افندى منصور من أشمون نفاذاً للحكم ن ٢٧٣٥ سنة ١٩٣٧
وهذ البيع بناء على كطلب عبده سليمان فركوح باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

٧٦٤

آخر ساعة المصورة



غرام القصور !

(تقرر ارسال الجنود المصرية إلى السودان وعدم الانتظار حتى يتم بناء ثكنات جديدة)

(جون بول) : علشان تعيش سعيد لازم تبنى قصر فخم تعيشوا فيه

(المصرى افندى) : لما يكون اثنين بيحبوا بعض يعيشوا سعداء حتى فى كوخ !

مطبعة آخر ساعة